العدد ١٣٣ السنة الاولى

الخميس

٦ رمضان سنة ١٣٥٣

١٣ كانون الاول سنة ١٩٣٤

الادارة : شارع رامي — دمشق

صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة
ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

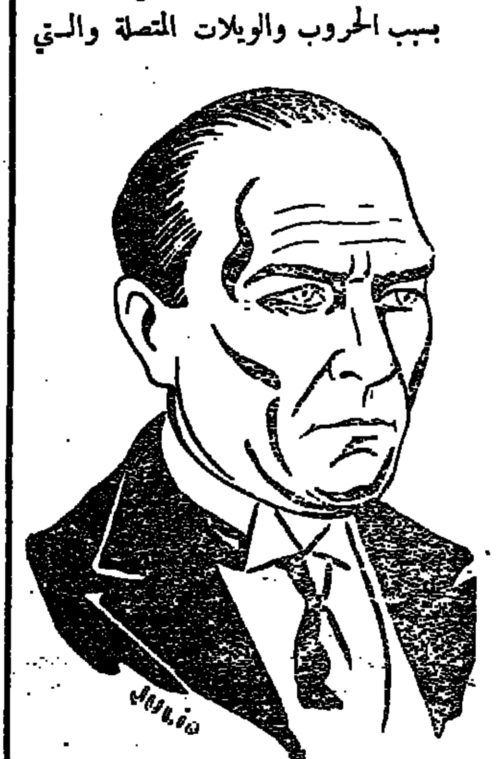
نهضة تركيـــــــا الحديثة

الحالة السياسية والعلمية والاقتصادية والدينية

— بقلم الاستاذ طه بك المدور —

قابل احد محرري هذه الجريدة سعادة الاستاذ طه بك المدور سكرتير متصرفية المركز بمناسبة عودته من الديار التركية وطلب منه ان يدلي اليه بحديث عما شاهده في تركيا من تطورات صناعية وعلمية وسياسية واقتصادية فصرح له بما يلي :

لم اكن اؤمل ان ارى في تركيـا نهضة علمية وصناعية كالتي رأيت لانـه لم يمر على زيارتي لتركيا قبل هـذه المرة سوى سنوات قليلة ، اعتقدت خلالهـا بان نهوض تركيا من الـكبوة التي وقعت فيها بسبب الحروب والويلات المتصلة والـتي



الغازي مصطفى كمال باشا

مؤسس النهضة التركية الحديثة

انتابتها مدة بضعة عشر عاماً الا بعد مرور عشرات من السنين .

بيد انني لم اكد ادخل الحـدود التركية حتى بدأت تبدو لي فروق السنين القليلة بين الزيارتين فيكفيها القيت ببصري كنت ارى مداخن المعـامل شاهقة الى السماء ، حتى انني احصيت منها بين آطنة والاستانة مايقرب من الثلاثين معملا على جانبي الخط الحديدي فاذا راعينـا هذه النسبة واحصينا المعـامل والمصانع التي اسست في جميع انحاء تركيا مما لا تشاهدها عين السائح في القطارات الحديدية فلربما بلغت المئات دون مبالغة .

النهضة السياسية

ان النهضة التركية من جميع وجوهها ولا اريد ان اخصص لـكم وجهاً او وجهين منها بل اجمع بين جميع وجوههـا فاقول بانها نهضة لم يذكـر التاريخ لها مثيلا في بلاد اخرى كما قال المسيو هريو وقـوله الحق في احـدى مقالاته عقيب زيارتـه تركيا .

فـوور العلم تفيض بالطـلاب والجيش مستكمل جميع معداته متأهب التأهب الذي لا تضارعه تأهبات الدول المجاورة لتركيا ، ولاجل ان تفهم ناحية واحدة من نـاحية هذا التأهب الجندي الهائل يكفي بان اقول لـكم بان لدى تركيا الآن (١٥٠٠) طيارة منها (٩٤٠) معدة للحرب والنضال والباقي للنقل وحراسة خطوط الدفاع بينا نجد ان اعظم الدول قوة ورهبـة لا تفي من هذه المعدات الحربيـة اي الطيارات ما عملت على اقتنائه حكومة الغازي بجهد متواصل في الامر الذي يدلنـا على عظمة الجيش التركي وقوته .

النهضة الاقتصادية

اما النهضة الاقتصادية فانها واحدة في التوسيع بسبب كثرة البواخر والمعـامل والسكك الحديدية التي امتدت في عروق الاناضول من اقصاه الى اقصـاه ، فهذه التدخيلات الاقتصادية الواسعة وما اضيف اليها من مصارف (بنوك) ذات رأسمال كبير ساعدت جميع هذه المؤسسات المالية والصناعية الكبرى على ايجاد نهضة اقتصادية عظيمة ابدلت من فقر الشعب التركـي وبؤس الطبقـات (البرجوازية) فاعادت اليها جانبا كبيرا من الرفاه ، كما اعادت الى جميع المرافق والدوائر والبيوت التجارية روح النشاط والمبادلة ، واخراج المنتوجات الوطنية الى الديار الاجنبية فارتفعت قيمة النقد التركي بسبب هـذه النهضة المـالية وزال عن البـلاد الشيء الكثير من تأثير الازمة الاقتصادية حيث باتت الاخراجات اكثر من الادخـالات وتم بذلك جلب جانب كبير من الاموال الاجنبية الى البلاد التركية ، مما ساعد طبقات العمال على تأمين نفقات اعاشتهم مع اطفـالهم بسبب كثرة الاعمال القائمة على قدم وساق في تركيا وخفض من جهة ثانية اسعـار الحاجيات تخفيضا كبيرا .

النهضة العمرانية

وقد اعجبني في تركيا وبتعبـير اصح في رجال تركيا انهم لا يريدون ان يهملوا جانبا من جوانب النهضات العديدة الـتي يرون لزوم القيام بهـا مجـاورة للدول الاوربية في نهضاتها وتكوينا لوطن قوي الشكيمة سليم البيـان ، والشعب مستوف جميع مظاهرات التمدن والقوة .

فراحوا يعملون على تنظيم المدن وجعلها مماثلة للمدن الراقية في بلاد الغرب حـتى انني في زيارتي الاخيرة لبعض احياء الاستانة لم اعرفها بسبب ما ادخل عليها من العمران والرقي ، واخبرني كثير من الاصدقاء بان المدن الكبيرة كقونيه وازمـير وبورصة وانقرة وسواس وطرابزون وغيرهـا من المدن التركية الكبيرة ، اصبحت تضـاهي بجمال عمرانها وتنسيق شوارعها وحدائقها وبيوتها المدن الاوربية الشهيرة .

النهضة العلمية

اما النهضة العلمية فانني لا اعتقد بانها بلغت شأوا عاليا في بلد ما ومستوفيا جميع اسباب التكامل مثل ما بلغته في تركـيا ففي الاستانة وحدها احدثت وزارة المعارف مؤخراً سبعين معهدا ابتدائيا يستوعب كل معهد منه الفي طالب حيث يحتوي كل معهد على خمسين غرفة بنيت على احدث طراز ومستوفية جميع الشروط الصحية الحديثة

اما المعاهد الوسطى العالية فانه لا حد لها ولا عـد ويكفيك ان تفهم من آخر احصاء اخرجتـه وزارة المعـارف مبلغ النهضة العلمية في تركيا حيث ورد في هذا الاحصاء ان عدد الطلاب في جميع مدارس تركيا بين ابتدائية ووسطى وعالية مبلـغ ثلاثة ملايين طالب وطـالبة ، والاميون اثني عشر في المئة فقط فانت خبير بان مثل هذه النهضة العالية وبهذا الشكل الساحر تجعل من الامة التركيـة في عهد قريب عنصرا لا يبارى وان لا تجارى في ميادين الثروة والقوة والعلم .

الائتلاف الروسي التركي الفرنسي

اما الناحية السياسية في موقف تركيا الدولي فانني لم اتوفق الى معرفـة اكثر مما تطالعونه في الصحف ، وانمـا فهمت امراً واحداً لم يكن علمنـا به علما ثابتاً وهو ان الاتفاق بين تركيا وروسيا يتناول اموراً عظيمة الشأن جداً وهـذا الاتفاق هو دفاعي وهجومي اكثر منه تخـادن وتحابب ، وبسبب هذا الاتفاق المتين يعتز جانب تركيا الدولي في اوربا وزاده بعـد ذلك قوة ومكـنة اتفاق تركيـا مع دول البلقان من جهة اخرى

والقول كما فهمت من بعض زمـلائنا الصحافيين القدماء ان فرنسا قد انضمت الى الحلف الروسي بفضل مساعي توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركيـة الذي يسميه الاوربيون (بريان الشرق)

ومن المؤكد ان العامل الاول على التقريب بين فرنسـا وروسيا كان هـذا الداهية الكبير

الامور الدينية في بلاد الخلافة

كيف استقبلت تركيا شهر رمضان

ولقد سألتموني عن عواطف الاتراك الدينيـة وكيف يستقبلون شهر رمضـان المبارك ، فاجيبكم على ذلك بان العاطفـة الدينية في النشء الحديث من شباب الترك ضعيفة جداً ذلك لان الحكومة من جهة وذوي هؤلاء الشبـان من جهـة اخرى يهملون تثقيف هذا النبت الجديد على نمط ديني عصري كما هي الحالة عندنا وفي مصر ايضاً حتى وفي جميع بلاد العالم .

فالتعليم في تركيـا ينحصر في العلوم والفنون التي لا دخل للاديان فيهـا فقط اما القسم الاكبر من الاهالي فانهم مابرحوا متمسكين باهداب الدين ولذا شعرت بالغبطة التي كانت تساور الوجوه بمناسبـة قرب حلول شهر رمضان المبـارك لا سيما عندما اخذت مآذن المساجد تمد الاسلاك الكهربائية فتوصلها بين المآذن وهي تحتوي على الـكلمات الترحيبية بقدوم شهر رمضان المبارك كأهلا بك يا شهر رمضان والتحريض على جمع الاعانات للفقير واليتيم والمسكين .

القرآن الكريم

ومما فهمته بكل غبطـة وسرور ان حكومة انقرة عدلت مؤخراً عن ترجمة القرآن الكريم الى اللغة التركية واكتفت بان اعلنت للاهلين بانهم احرار في ترجمة القرآن الكريم وتلاوته باللغة التركيـة ، وانما الحكومة تعتبر الاصل هو ما كان في لغته الاصلية اي لغة العرب .

ذكريات في رسائل -١٠-

سوري وعـــــــــراقي؟؟!!..

بغداد في ٣ ايلول سنة ٩٢٤

اخي ...

وصلت بغداد وها أنا برأ بوعدي أقول : لقد كان اول اجتماع لي : (...) بك في الفندق ، واول حديث معه في الحالة المتكونة في العراق باسم سوري وعراقي ، وانه من أجل بعض معلمين استقدمتهم وزارة المعـارف من سورية من خريجي الـكلية الاميريكية قامت قيامة العراقيين وقعدت ، وصرت أتمنى ان يرجع من العراق جميع الموظفين السوريين حرصاً على صداقة هذين القطرين الشقيقين ان يعتريها فتور .

وارجوك ان لا تقصد العراق لنوال وظيفة فيه ولكن لعمل حر فلا بأس عليك فيه .

هذا وسلامي لـكافة الاخوان والرفاق .

يوسف يسين

(الجزيرة) الاستاذ يوسف يسين هو الآن السكرتير الخاص لجلالة الملك ابن السعود .

توقيع الاتفاق التجاري بين فرنسا والمانيا



اخذت في الكه دورسه صورة المفوض الالماني المسيو ريتلر جالساً والمسيو دهفوكيه رئيس البروتوكول ومن حولهما وزير التجارة الافرنسية المسيو مارشندو، المسيو بونيفو كرابون مدير الاتفاقات التجارية. وهم يوقعون الاتفاق التجاري الذي تم بين فرنسا والمانيا .

والفضل ما شهدت به ...

الطلاب السوريون في معاهد فرنسا

يشرفون بلادهم ... بذكائهم ونشاطهم

نشرت احدى الصحف الافرنسية حديثا للمسيو رينة فرانسوا عن حالة الطلاب السوريين في جامعات فرنسا قال فيه :

ان عدد الطلاب لم ينقص كثيرا بسبب الازمة على انه كان في السنة المـاضية اقل منه في السابقة ، اذ بلغ ٣١٥ طالبا وقـد كان من قبل ٣٦٠ وعددهم كان ١٦٨ سنة ١٩٢٨ ثم زاد زيادة مضطردة فكان: ٢٠٦ العام ١٩٢٩ و٢٣٠ ثم ١٩٣٠ و٣٠٠ سنة ١٩٣١ و٣١٧ سنة ١٩٣٢

واما نسبة عدد اللبنانيين الى السوريين فهي على حالهـا : ١٨٦ من السوريـين و١٢٩ من اللبنانيين

اما من حيث اتجاه الطلاب في النواحي العلمية فلم يحدث تغيرما ، فان الذين يعنون منهم بالعلوم الصناعية والتجارية والزراعية يكادون لا يتجاوزون عدد الذين يدرسون الحقوق ، واني اسف جدا ان لا تتجه هذه الشبيبة الذكية النشيطة نحو مدارس الزراعية والكهربائية على اختلافها ، ويبحث مسيو فرانسوا عن حاجة البلاد الى العمل الصناعي والزراعي وما اليها دون السياسة مما يردده كل موظف فرنسي ، ثم يتحول الى الـكلام عن ذكاء السوريين في فرنسـا فيقول :

ان ذكاءهم يثير الاعجاب . ومثله نشاطهم وجدهم وسلوكهم

ولقد كان بينهم — ومازال حتى اليوم فريق لا تهمه الدروس بقـدر ما تهمـه السياسة . ومنهم من ينسون انهم ضيوف فرنسا فيتعدون حدود اللياقـة . ولـكنهم اقلية ضئيلة

وبعد هذا اخذ المحدث يعـدد اسماء الطلاب الذين نبغوا او كانوا لامعين بين رفاقهم قال :

لقد ذكرت عدة مرات اسم جوزف النجار وقد جاء الحادي عشر بين طلاب مدرسـة البوليتكنيك (اعظم مدرسـة للعلوم الرياضيـة الطبيعية في فرنسـا) والاول بين طـلاب المدرسة الوطنيـة للجسور والطرقات . انطون عيسى عبيد وقد كان بين الاولين في معهد الزراعة الوطني ، وخالد شاتيـلا وهو يحمل خمس شهادات عالية في علوم مختلفة وقـد احرز لقب دكتور في الاداب بعلامة « مشرف جداً » بسبب اطروحته عن الزواج عند المسلمين في سوريا

ثم انور حاتم الدكتور في الاداب والذي جعل موضوع اطروحتـه الشعر الحماسي في الحروب الصليبية ، وهي اطروحة مازال موضوع حديث في جامعة السوربون على مايقول احد اساتذته وهي فريدة في قيمتها وقد قرظها مسيو هنري دي جوفنيل تقريظا كبيرا

وبعد ان انتهى الرجل من حديثه عن المتخرجين تـكلم عن الطـلاب المقيمين اليوم في فرنسا قال :

ان بينهم الطالب عارف العارف وهو كفيف البصر من مدينة طرابلس وقـد استطاع باقدامه وذكائه الممتاز ان ينـال اعجاب جميع رفاقه ابنـاء الحي اللاتيني (حي الجـامعة) ومحبتهم وهو يدرس الحقوق في كلية باريس ويفوز فوزا مبينا

ثم الشاب ابراهيم كاتب ، وتمام مفتي وقد احرز شهادة معهد الري ، وكان الاول بين الفائزين في كلية الصيدلة بتولوز ، ثم عين صيدليا لهذه الـكلية. والطالب عبادي لايفتأ استاذه غوستاف كوهين يتحدث عنه ، وهو يعد اليوم اطروحة على العناصر العربية في الاداب الفرنسية في القرنـين الثاني عشر والثالث عشر .

وانطون جناوي وقد احرز شهـادة الليسانس في العلوم من كلية العـلوم في باريس ، واحرز خمس شهادات عاليـة ، منها شهـادة مهندس كهربائي من مدرسة الكهرباء العليا .

ثم الآنسة المسلمة فريحة غندور (من

« البقية في الصفحة السادسة »

اجنحة الطيران النسائية الحزينة



اختطفت هذه الصورة للطيارة الافرنسية المشهورة هيلين بوشر قبل حدوث الفاجعة المؤلمة التي اودت بحياتها ببضع دقائق بينما كانت تتأهب للتحليق في سماء فرنسا ، وترى في الصورة المنشورة جنب هذا الكلام علائم الاستعداد بادية على وجهها ، وتقرأ في ابتسامتها البادية على شفتيها دلائل السرور والغبطة .

☆

هكذا من الأصل

سيـــــد قريش

تأليف الاستاذ معروف الارناؤوط

كلمة اعجاب للاستاذ ابي الخطاب

لا اعرف انني قرأت كتابا فاعجبت به اعجابي بهذا الكتاب ، ولا ذكران كتابا اثارفي مثل هذه الاحاسيس المستفيضة على كثرة ما قرأت ومتباين ما طالعت ، والنقاد يقيسون الابداع في الكتب بقدر ما تثير فيهم من الخواطر وتبعث امامهم من التأملات ، وهم يقدرونها بقدر ما يحفظون لها في صدورهم بعد قراءتها بايام ، ولذلك قال احدهم : « اذا اردت ان تفي كتابا حقه ففكر به بعد قراءته بشهر او عام » ، وقد قرأت هذا الكتاب منذ ايام لعلها تبلغ الشهر او تكاد ، وها انا كلما فكرت فيه زدت تقديرا له لا اجد معه بدامن هذه الكلمة ، ويعلم الله اني حاولت كثيرا الا اكتبها واجتهدت ان ادع اعجابي بالكتاب سرا بيني وبين نفسي فلم املك الى ذلك سبيلا

وسيد قريش قصة في ثلاثة اجزاء تمهد احسن تمهيد لظهور النبي العربي الكريم وانتشار دعوته والالتفاف حول رايته ، تحدثك في اسلوب سلس عذب عن الجزيرة العربية وقد تخاصم عليها اجلاف من الروم استسلموا للفجور والغدر واعقاب من الفرس واستأثر بهم الفسوق والطمع ، وتصف لك حياة العرب يومئذ وقد تفرقوا اشتاتا يشايعون الفرس في العراق او يناصرون الروم في الشام وتتعرض لسير ملوك ذلك العصر ورجالاته وشعرائه وحسانه فتبدع الحديث وتجيد القصص وتتقن التصوير بهذا كله

واريد ان اقف بك عند بعض فصولها

فقد اعدت قراءة هذا البعض مرات ، ولكن عند اي فصل تراني اقف بك وفيها كلها ما يدعو الى الفتنة ويستأثر بالاعجاب ؟

ولعل اروع تلك الفصول جميعها ما كان له صلة بسيد قريش (صلى الله عليه وسلم) او ما كان فيه ذكر للشام والغساسنة وامريء القيس وان كان اعجابي بهذه الرواية لا يحد فذلك يرجع الى ذلك الروح الصافي السامي الذي تحدث عن ملوك غسان النصارى وتفانيهم في عروبتهم فاسمع اليه يصف لك فخامة ملكهم وشريف انفتهم وجليل مكارمهم ومناعة اخلاقهم وحمايتهم للطارق والمستجير واسمع اليه يصف لك مروج الشام وجناتها وقصورها فتكاد تنشق عبق تلك المروج والجنات وتكاد ترى صور تلك القصور والمباني واسمع اليه يحدثك عن امريء القيس الامير الشاعر والشاب الجامح الهوى المستفيض العواطف فيعرض عليك اروع احاديث الهوى وابدع صور الشباب

وانصت اليه يحدثك عن غدر الروم بآل غسان وآخر ايام الشام وسقوط المملكة العربية واكتساح الاعداء لها ، انصت اليه يسمعك بكاء الشعراء على آل غسان وطواف (ليلى) في انحاء الجزيرة تبشر بظهور النبي وتدعو للاخذ بثار غسان ونجدة الشام ، اسمع اليه يحدثك عن الحزن العميق الممض الذي اصاب قريشاً والعرب لفاجعة الغساسنة . قلت لك ان الفرس كانت تصانع المناذرة في العراق كما كانت الروم تستنجد بالغساسنة في الشام فاسمع الى الاستاذ الارناؤوط يحدثك عن تقاتل الاهل في سبيل الغريب وتطاحن اشتات الامة الواحدة لحساب الاعداء حتى فني آل غسان وسقطت دولة المناذرة وذهب ريح العرب فغدوا يسعون حيارى دون غرض ويتفرقون اشتاتا من غير جامع

ولكنهم يحسون بان رمال الصحراء تتمخض وجبال مكة تثور ، ولكنهم يلمحون في افق الجزيرة نوراً جديداً خلابا يكاد يتفجر وقوة زاخرة تكاد تتدفع ، ولكنهم ينصتون الى انفسهم فيحسون بشعور غريب ينتابهم وعواطف جديدة تهيب بهم ، وها هو الراهب بحيرة يحدثهم عن نبي جديد وها هو الكاهن سطيح يترك صومعته في وادي الاردن ويطوف في الناس يبشرهم بقرب ظهور النور وانبثاق الفجر .

ان هذه الصحراء الجافة المحرقة التي ذابت فيها اقدامهم ستتبدل جنات ناضرة ، ان هذا الضعف سيحول قوة عظيمة ، ان هذا التشتت سينقلب وحدة قوية ، ان هذا الفقر سيعقبه الغنى المقيم ، ان سلطانهم سيمتد الى اقصى فارس وابواب القسطنطينية ان دماء الغساسنة لن تذهب هدرا ان ملك المناذرة يريد ثأرا . وهذا الفجر سينبلج من مكة وهذا النور سينبثق على العالم من غاب حراء ورسالة التوحيد والوحدة سيأتي بها سيد قريش مستمدا من السماء قوة يدفع بها كيد المنافسة بالحجة واذى السفاهة بالصبر وفظاظة الحسد باللطف

ويعجبك في بعض الروايات اسلوبها وفي بعضها قصتها وفي بعضها كيفية عرضها فما رأيك لو قلت لك ان في « سيد قريش » رواية تجمع الاسلوب البديع والقصة الرائعة والعرض الموفق والتصوير الصادق حتى لتكاد ترى الاشخاص وتسمعهم ، ولعل الذي يعجبك في بعض الروايات اخبار الهوى وفي بعضها الشهامة وفي بعضها الدسائس والمكر ، فما رأيك لو قلت لك انك تجد في « سيد قريش » صور الهوى العاصف والجمال الفاتن والاقدام والشهامة والدسائس . وما رأيك في كتاب كله الابداع والفتنة حتى انني اسجل على نفسي عجزي عن ان اجد فيه عيبا واحدا ترك له المحاسن مجالا للظهور . وان يكن في الكتاب من عيب فعيبه كعيب وحيد المغنية صاحبة ابن الرومي التي يقول في عيبها انها اذا غنت الاحرار ظلوا لديها عبيدا .

وبعد فانا اعلم انني لم احسن الحديث عن « سيد قريش » وان كانوا يقولون ان جلال الموضوع يشرف المقالة فعندي ان روعة هذا الكتاب وافتتاني به حبسا علي الحديث واوعرا لي السبيل واين المقالة التي تتسع للحديث عن مثل هذا الكتاب واين الصحف السيارة التي تستوعب الكلام عن كتاب لم اذكر لك الا قليلا مما فيه من اسلوب بديع وخيال سام وعرض موفق وتصوير صادق وشعور عميق وما احسب ان هذا كله تيسر للاستاذ الارناؤوط لولا ذلك الروح الصافي والاخلاص الصادق للفكرة والعروبة فحديثه او حديث اشخاص روايته عن بطل من ابطال الجزيرة او نكبة مما حل بها لا يصدر الا من اعماق قلب مغرم يحب من يتحدث عنهم والشعور بشعورهم حتى يكاد يخيل اليك انك تسمع سطيح وحسان بن ثابت ويجري مثلا يتحدثون

وحرمة الحق ان معلوماتي عن العرب والجزيرة قد تضاعفت بعد قراءة هذا الكتاب وان نظري الى حالة العرب قد امتد واتسع فانفتحت امامي ميادين للتفكير والتأمل والاستنتاج وما انتهيت من القراءة الا ودمعة تترقرق في المآقي اسى ولوعة وفجيعة على ما اصاب الجزيرة بعد عزها وماضيها الزاهر .

القدس : ابو الخطاب

دروس رمضـــان

من نشرات جمعية الهداية الاسلامية

— ٥ —

فضل صيام رمضان

يحسن بنا بعد ان اتينا على الكلام على فضل الصوم مطلقا ، وبيان اراء العلماء فيه ، وذكر فوائده الشرعية والطبية والاخلاقية — ان نأتي على بعض ما ورد خصيصا في (فضل صيام رمضان) تنشيطا للصائمين له ، وقمعا للمتهتكين به ، وايذانا لهم بانهم في تهتكهم قد اظلموا انفسهم ، واضاعوا فرصة قد لا تعود اليهم . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما — وحضر رمضان — : « اتاكم رمضان ، شهر بركة ، يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ، ويحط الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه ، ويباهي بكم ملائكته ، فاروا الله تعالى من انفسكم خيرا ، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل » .

ومن هذا الحديث الشريف يعلم ان من لم ينتهز فرصة ادراك رمضان ، ويعمل على تحرير نفسه من موبقات الذنوب ، ومساوئ الاخلاق — فقد حرم رحمة الله تعالى ، وكان حديث الشقاء والاشقياء ، وحيث سوء المنقلب

ان فريقا من الناس يصومون رمضان — طيبة بذلك نفوسهم — فتستيقظ في قلوبهم رواقد الخير ، وتبتعد ارواحهم عن اوزار هذه الحياة ومآثمها ، فيصلون الارحام ويواسون الفقراء ، ويكثرون من اعمال البر ، ثم يختمون نهارهم بالالتجاء الى الله تعالى في ان يتقبل عملهم ، ويحط خطاياهم ويمنحهم رضوانه الابدي ، فهم بذلك جديرون بان يستجاب دعاؤهم ، وتقال عثراتهم ، ويسمون باسم المخلصين لدينهم وامتهم .

وهناك فريق اخر عموا وصموا عن فوائد هذا الشهر ، وحرموا انفسهم بركته ، فظلوا عاكفين على سيء اعمالهم وقبيح خصالهم ، فهم لا يعرفون له فضيلة ، ولا يحسون له كرامة ، ولا يتذوقون كونه رباطا اجتماعيا يربط بين قلوب امة عظيمة تعد مئات الملايين ، اغتبطت كلها بوروده واتحدت قلوبها على محبته ، واعدته ربيع حياتها ، وجامعا يجمع شتاتها ، فاجتمع امرها على نظمه ، واتفقت كلمتها على اسسه فهي في وقت واحد تحرم على نفسها الطعام والشراب وسائر المفطرات ، وفي وقت واحد تستبيح ذلك وهي بهذا فرحة جذلة تعمل هذا العمل النافع ايمانا بالله واحتسابا لوجهه ، لم يشذ عنها في ذلك غير هؤلاء المتهتكين الثرثارين الذين غلبتهم المدنية الحديثة على امرهم . فصاغت منهم رجالا يقولون عن انفسهم انهم مسلمون ، واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون .

هاهم الآن — والناس في رابعة النهار صائمون — بين جدران المقاهي يتبوؤون مقاعدها ، ويعلنون خروجهم على امتهم وسخطهم على شهر رمضان ونظمه .

هاهم يجاهرون في افطاره ويخاصمون في ذلك شريعتهم ، ويخرجون على آداب دينهم ، وحكومات البلاد المسلمة ترمقهم وتتغاضى عنهم .

انهم — لعدم مطاردة الحكومة لهم ولعدم انكار المنكرين عليهم لم يبالوا في انتهاك حرمة هذا الشهر الكريم ، فشاقوا الله ورسوله بافطارهم له ، وخالفوا جماعة المسلمين .

انهم — لسكوت القادرين على ردعهم — خانوا ايمانهم ، ومرقوا اجماع امتهم المتفقة على احترام هذا الشهر ، وتعظيم شأنه .

هم — في كل بلدة مسلمة — فئة قليلة ، هم في كل قطر اسلامي فئة ضئيلة لاقيمة لها في غنى ، ولا ميزة لها في علم ولا روية لها في حل معضلة تنزل بالامة اذن ! فما هو السبب الذي جرأهم حتى تمكنوا من خرق اجماع امتهم ، ومهاجمة الملايين من ابناء ملتهم ؟

هو سكوت القادرين عنهم ، هو عدم زجرهم لهم ، هو الاغضاء عنهم ممن يملك منعهم ، وكبح جماحهم

فعلى كل حكومة اسلامية تؤمن بانها راعية ، وان كل راع مسؤول عن رعيته ان تطاردهم وتضرب على ايديهم ، لان الحكومة المسلمة انما وجدت لاصلاح البشر ، وحمل الناس على سلوك سبيل الله وقمع من صدف عن آياته ، وتجاوز حدود شريعته .

ان هؤلاء المتهتكين قد آوتهم المقاهي والملاهي الليلية والنهارية واماكن الرقص والفسق والخلاعة ، ودور التمثيل والسينما لا تجتمع مع نظام رمضان بحال ، بل هي مضادة له ، قاتلة لشعائره ، فرمضان زمن تنزل الرحمة الالهية ، زمن التوبة ، زمن قراءة القرآن ، وتدبر آياته ، زمن الجوع لتأديب النفس ، زمن قيام الليل والعبادة زمن الصدقة وصلة الارحام . ولما كن الملاهي التي ذكرنا — مضادة لهذا كله كارهة له ، ناقمة عليه ، فهي تتطلب محوه وصد الناس عنه ، وتخدع زبائنها بحب اللذة العاجلة والراحة الموقتة ، فتورثهم قسوة القلب ، وحب الاثرة ، وقطيعة الرحم وكراهة الطاعة لله تعالى ، وبغض كل ماجاء رمضان لتأييده ، او تقويته وتجديده .

ان اصحاب هذه الملاهي — انما تكيدوا مناق النشائها ، وافتراش اثاثها ورياشها ، اغراء للناس ، ودعاية للشر ، وجناية على الاخلاق ، وخيانة للمصلحة العامة ، وصداً عن سبيل الله ، ولو اسمعتهم الحكومة كلمة سخط — لولوا الادبار ، ولرضوا من الغنيمة بالاياب

***

بين حجاب وسفور

هل اخر الحجاب المراة المسلمة !

— ٣ —

تفارقنا وانصار السفور بالامس وهم مسلمون بطريق القناعة على ان الاسلام الذي خصص للمرأة اعمالها الطبيعية التي خلقت لها فحسب ليس باظلم من التمويه الحديث الكاذب الذي يدعو الى اثقالها فوق متاعبها بمتاعب هي من خصائص الرجل وطبيعته ...

ولكنهم عادوا يحدثوننا عن المرأة الغربية الآن وانها فاقت المسلمة في رقيها وحضارتها بسبب سفورها فأقول لنا ديننا ولهم دينهم لنا فضائلنا واخلاقنا ولهم تقاليدهم واخلاقهم لنا العزة والشرف ولهم ... ولهم ما ... ولهم مايشاؤون ... واقول — لدعاة المفسدة — اذهبوا للغربية في عقر دارها وبعدها حدثونا عن علمها ودرجته وتمدينها واخلاقها نعم حدثونا عن ذلك الرقي الذي يجعل الشرف على اصبع شيطان ...

ولا اظن احد يحاول — في ان لاخير في علم بغير شرف ، ولاخير في تمدين ورقي بغير فضيلة — ولديه ذرة من العقل وحفنة من الوجدان — على انه يجب ان لايغرب عن بالكم يادعاة المفسدة بان الاسلام يجمع العلوم قديمها وحديثها ومنبت الحضارة والمدنية التي شاد التاريخ بمفاخرها وعظمتها — وليس لكم ان تحملوه تبعة جهلكم وجهل نسائكم وهو بعيد عن نواظركم ولم تتغذ به ارواحكم ونفوسكم وذلك لان الذنب ذنبكم وليس ذنب الاسلام . لان المسلمين عندما كانوا متمسكين بدينهم ومعتقداته كانت اخلاقهم كريمة وطباعهم سليمة وسجاياهم نيرة مقاديم يركبون كل صعب ويرونه هينا وهذا مادفعهم الى ان يسجلوا صفحة الفخر والعزة في سفر الخلود ... بينما كانت اوروبا تتخبط في دياجير الجهل والعبودية..

وقد قال العالم الامريكي لوثروب ستودارد صاحب (حاضر العالم الاسلامي) عند بحثه في اليقظة الاسلامية ص ٥٤ جزء ١ انه لمن الغرابة بمكان ان ترى عدداً كبيراً من ابناء المسلمين الذين يتلقون دروسهم في الغرب باتوا لايكترثون لشأن من شؤون دينهم الذي ولدوا فيه ولا يهابون المصارحة بالتعطيل والالحاد فتلاشت في نفوسهم حرارة الاسلام وذهبت منهم عصبية الايمان واعتنقوا بدل هذا آراء الغلو الغربي كالالحاد والاشتراكية والبلشفية وغيرها وغلوهم هذا لايقل عن مبلغ ماهم عليه من التعصب الديني . اهـ .

واليكم يادعاة السفور ومحاربي الحجاب اسوق دليلا آخر غير قول لوثروب : يدلكم دلالة صريحة على ان تأخر المرأة

« البقية في الصفحة السابعة »

تطلب الادارة عملاء نشيطين في سائر المدن السورية ولبنان والعلويين وجبل الدروز واسكندرون .

***

اقوال صحيفة افرنسية ...

هل تمثل حكومة شرق الاردن ؟؟

دور اسماعيل صدقي في الضغط على الحريات

نشرت مجلة «الكورسبوندانس دوريان» مقالا عن الحالة في شرق الاردن نلخصه فيما يلي :

على الرغم من ان شرقي الاردن لا يشكل الا امارة صغيرة ذات ثروة ضئيلة واهمية نسبية فهي بعيدة عن الغبطة والسكينة

ويزعم البعض ان الصحافة بنوع عام هو السبب الحقيقي (للقرف) السياسي الحاضر الشامل انحاء العالم مع اننا لا نجد ظلا للصحافة في شرقي الاردن اذ لا نرى فيها حتى جريدة واحدة كبيرة كانت او صغيرة .

وعلى الرغم من كل ذلك فالقدر السياسي تغلي بصورة خطرة في تلك الامارة العربية لذا نرى من الفائدة ان نستعرض الموقف الحالي في شرق الاردن بوضعيته الحاضرة .

ففي شرقي الاردن ثلاثة احزاب سياسية :

الاول حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني واشهر اعضائه هم المحامي عادل بك العظمي وحسن باشا الطراونه والدكتور محمد صبحي ابو غنيمه . ويطالب هذا الحزب باستقلال البلاد التام الناجز وتنضوي تحت لوائه اكثرية سكان شرقي الاردن وقد اضعفت الحكومة بملاحقاتها واضطهادها له قسما كبيرا من نفوذه

الثاني حزب الشعب وقد اسسه الامير عبد الله نفسه وهو يغذيه بامواله وليس لهذا الحزب سياسة معينة تنحصر سياسته بدعامة القرارات التي يصدرها الامير عبد الله مهما كانت صيغتها ، ويرأسه ابراهيم هاشم باشا رئيس مجلس الوزراء الحالي

الثالث الحزب المعارض ويضم جميع المستائين من النظام الحالي ويؤلف من اشخاص ذات اميال سياسية مختلفة ويجمع كلمتهم الاستياء من الحكومة الحاضرة والحالة المؤسفة التي وصلت اليها بلاد شرقي الاردن . وقد قدم مؤخرا لمندوب المفوض السامي في عمان عريضة شرح فيها موقف شرقي الاردن الحرج وطلب من انكلترا بصفتها الدولة المنتدبة على تلك الامارة المداخلة الفعلية لاصلاح حالتها المؤسفة ولتخليصها من الكارثة التي تتهددها

ومما يلفت الانظار انه منذ ما اطلقت الحكومة البريطانية يد الامير عبد الله في ادارة شؤون امارته الداخلية ازداد موقف شرقي الاردن حرجا . وقام في قصر الامير حزب لدعاية حكومته ولمقاومة حزب الاستقلال مقاومة شديدة بجميع الوسائل التي يستطيع الحصول عليها

وقد اوجد الامير عبد الله في امارته موقفا مضارعا للموقف الذي اوجده اسماعيل صدقي في مصر حينما اسس حزب الشعب . وقد قام هذا الحزب الاردني بما قام به حزب اسماعيل صدقي باشا من اساءة السلطة التي تسلمت له

وقد اجتاحت شرقي الاردن ازمة اقتصادية لم يسبق لتلك الامارة ان رأت لها في الماضي مثيلا زادت الموقف السياسي الداخلي حرجا واجتاحت المجاعة في المدن والقبائل عددا كبيرا من الاهلين مما دعا الكثيرين الى تقديم عرائض عدة الى الامير عبد الله لاصلاح ادارته واستبدال رجال حكومته الحاليين برجال آخرين من ذوي المقدرة وحسن الاخلاق . ولكن هذه العرائض ظلت حبرا على ورق ولم يعرها الامير عبد الله اذنا صاغية

وقد امل سكان شرق الاردن تجاه هذه الحالة المؤسفة التي وصلوا اليها ان يصلحوا امور بلادهم بواسطة الانتخابات التي جرت للمجلس التشريعي اعتقادا منهم انه سيكون له نفوذ كبير على حكومة شرق الاردن . فخيبت الانتخابات آمالهم اذ اقتدت الحكومة الاردنية بحكومة صدقي باشا وضغطت على حرية الانتخابات بجميع الوسائل التي لديها وضمنت بعملها هذا الفوز لحزبها المعروف بحزب الشعب مما حمل الشعب الاردني على مقاطعة الانتخابات تاركا الميدان واسعا امام مرشحي حزب الحكومة .

ونتج عن ذلك مقت السكان للامير عبد الله لدرجة ان اربعة رجال من رجالات شرقي الاردن الذين كان انعم الامير عبد الله عليهم بلقب باشا اعادوا القابهم اليه وتمنعوا عن حملها وارفقوا عملهم هذا الاحتجاجي بكتاب نشروه بالصحف الفلسطينية احدث ضجة قوية في الاوساط السياسية في البلدان العربية المجاورة

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

كيف توفق مجلس عصبة الامم

لتسوية الخلاف بين يوغوسلافيا والمجر

جنيف — اجتمع مجلس عصبة الامم بعد ظهر الاثنين لاستئناف النظر في الخلاف الناشب بين يوغوسلافيا والمجر ، فافتتح الجلسة الرئيس السنيور دي فاسكونسلاس بتلاوته المشروع الذي وضعته الحكومة الفرنسوية لقمع الاعمال الارهابية ، وعنوانه « قواعد لعقد اتفاق دولي يقضي بقمع كل الاعمال الارهابية المرتكبة لغاية سياسية »

ويعدد المشروع كل الاعمال التي يمكن اعتبارها من الاعمال الارهابية السياسية ، مثل الاعتداء على رؤساء الدول ، ورؤساء الحكومات ، واعضاء المجالس النيابية وغيرها من المجالس القضائية ، وتخريب سكك الحديد والمباني العامة والبواخر الخ ...

اما الجمعيات الارهابية فهي كل الجمعيات التي تشكل لاجل اغتيال الاشخاص المذكورين اعلاه ، او التي تقوم بالدعاية لمثل هذه الاعمال او تثني على القائمين بها .

وترى الحكومة الفرنسوية ان تفاصيل هذه المعاهدة يمكن ان تكون شبيهة بتفاصيل المعاهدة المعقودة عام ١٩٢٩ في جنيف لمحاربة مزيفي العملة . اما المخالفات فيجب ان تحال الى محكمة دولية مؤلفة من خمسة اعضاء يجتمعون حال وقوع المخالفة .

ويتحدث المشروع ايضاً عن نظام تسليم المجرمين السياسيين ، وعن جوازات السفر واوراق الهوية ، وتوجب على كل حكومة ان تحيط الحكومات الاخرى علما بكل المؤامرات التي قد تنظم فيها بقصد تنفيذها في اراض اجنبية .

رومانيا تبرز تأييدها ليوغوسلافيا

وما كاد ينتهي الرئيس من تلاوة المشروع الفرنسوي حتى وقف المسيو تيتولسكو وزير الخارجية الرومانية وبسط الاسباب التي حملت رومانيا على الوقوف بجانب يوغوسلافيا التي اصيبت بفقد ملكها وفرنسا التي اصيبت بفقد وزير من اكبر وزرائها ، وقال ان كل ما تطلبه يوغوسلافيا وصديقاتها هو جلاء هذه القضية الغامضة ومعاقبة المسؤولين .

ثم انتقل الخطيب الى تحليل المذكرة اليوغوسلافية تحليلاً دقيقاً . فقال ان المجر قد اكتفت بالرد على كل ما ورد فيها من الحجج بانها ليست مذنبة . والذي نراه نحن هو ان المجر قد اهملت القيام بواجباتها اهمالا كبيراً . وهذا كل ما تريد يوغوسلافيا ان تبرهن عليه .

وهناك امر اثار استغرابنا ، وهو اقدام مندوب المجر على اثارة قضية تعديل المعاهدات وقوله عن مذكرة دول التحالف الصغير انها مناورة سياسية .

الى ان قال : « واعيد القول امامكم ان تعديل معاهدات الصلح قضية خطرة جداً لانها ذات علاقة ماسة بالسلام ، ولا يمكن ان يتم هذا التعديل الا باتفاق الفريقين ، وقد سبق لنا ان اعترضنا على المجر عندما فاوضتنا في هذا الشأن ، ونحن ما زلنا مصممين النية على عدم فتح هذا الباب . »

وختم المسيو تيتولسكو خطابه بقوله : « لا يجب ان نطالب المجر بشيء يمس شرفها الوطني » ثم وجه كلامه الى مندوب المجر قائلا : « أنا امد لكم يدي واطلب منكم ان تضعوا الماضي جانباً ، وان تساعدونا على اعطاء يوغوسلافيا الترضيات المعقولة التي تطلبها عندئذ تكونون قد خدمتم قضية السلام ! »

ممثل تشكوسلوفاكيا يرد على المجر

وتلاه المسيو بنيش وزير الخارجية التشكوسلوفاكية ففند المذكرة المجرية ثم قال ان سياسة تعديل المعاهدة لا فرق بينها وبين سياسة الارهاب وانه يجب على عصبة الامم ان ترضي يوغوسلافيا لئلا تقع الكارثة التي يتخوف منها الجميع .

نقاش بين المجر ويوغوسلافيا

ووقف المسيو يفتش وزير الخارجية اليوغوسلافية فقال انه لا يستغرب الحجج التي ادلت بها الحكومة المجرية تبريرا لنفسها ، ثم احتج على تدخل المجر في شؤون يوغوسلافيا الداخلية وقال انه ما زال متمسكا بالتهم التي وجهها لها .

وتلاه مندوب المجر فقال ان المجر مستعدة للمحافظة على علاقاتها مع جيرانها باتفاقها معهم على معاهدة خاصة غير المعاهدة الدولية المنوي عقدها لقمع الارهاب ثم ختم كلامه بحملة عنيفة على معاهدة تريانو .

ثناء المسيو لافال على بريطانيا

وعندها قرر المجلس تعيين اللورد ايدن مقررا للقضية ، وقبل ان تنفض الجلسة وقف المسيو لافال واثنى على بريطانيا التي ساعدت على تسوية قضية السار وتساعد الان على تسوية الخلاف الناشب بين يوغوسلافيا والمجر ، ثم اقترح المسيو لتفنوف تاجيل الجلسة الى الساعة ٢٢ والدقيقة ٣٠ فوافق الجميع على طلبه

وعلى اثر ذلك اجتمع اللورد ايدن بالمسيو دوكانيا والبارون الويزي ، ثم جمعهما بالمسيو لافال فتم الاتفاق بين الجميع على تسوية الخلاف مبدئيا بقرار يصدره مجلس العصبة ولكن الاتفاق لم يتم على صيغة هذا القرار الا بعد جهود جبارة بذلها رؤساء الوفد في جنيف

مندوب المجر يوافق على الحل

وفي الساعة ٢٣ والدقيقة ١٥ عاد المجلس الى الاجتماع ، ولكنه مالبث ان اجله ريثما يأتي مندوب المجر بجواب حكومته على الحل الذي تم الاتفاق عليه بين رؤساء الوفود

وفي الساعة ٢٣ والدقيقة ٣٠ استؤنفت الجلسة فوقف الدكتور ريكار مندوب المجر وقال ان حكومته توافق على الحل المقترح ، وعلى اثر ذلك اتخذ المجلس باجماع الاراء القرار التالي :

نص القرار الذي اتخذ بالاجماع

جنيف هذا هو القرار الذي اتخذه مجلس العصبة بالاجماع :

« يقول القرار في البدء انه ينبغي على كل دولة ان تطارد كل الجمعيات الارهابية التي تتالف في اراضيها لغاية سياسية . وان تبذل كل ما في وسعها لقمع اعمالها ، وان تساعد الدولة التي تطلب منها ذلك .

ويقول القرار ايضا انه يستفاد من المستندات التي بلغت الى العصبة ان « هناك عدة قضايا لها علاقة بالجمعيات الارهابية التي تشكلت خارج الاراضي اليوغوسلافية لم تسو تسوية ترضي الحكومة اليوغوسلافية وان بعض السلطات المجرية قد تحملت — ولو باهمالها — بعض التبعات الناشئة عن فاجعة مرسيليا . فعلى الحكومة المجرية التي تعلم حق العلم واجباتها الدولية ان تفرض او ان تأمر بفرض العقوبات اللازمة على السلطات التي قد ثبتت تبعتها .

« ولما كان المجلس يثق تمام الثقة ان الحكومة المجرية مصممة النية على القيام بهذا الواجب فهو يدعوها الى اطلاعه على التدابير التي ستتخذها .

« هذا ويقرر المجلس تاليف لجنة من الخبراء تتولى درس مشروع معاهدة دولية تقضي بقمع الاعمال الارهابية السياسية . وتتألف هذه اللجنة من مندوبي بلجيكا وايطاليا وبولونيا ورومانيا وسويسرا وفرنسا والمجر وروسيا واسبانيا وبريطانيا .

الجيوش التي ستحفظ الامن في السار

بريطاني سيتولى قيادة هذه الجيوش

— وافق مجلس الوزراء على ارسال فرقة من الجنود الهولندية الى السار للاشتراك في المحافظة على الامن . وسيتخذ القرار النهائي غداً .

وقررت الحكومة الاسوجية ارسال فرقة الى السار يبلغ عددها ٢٥٠ جنديا .

وقد بسط الرئيس موتا لسفير بريطانيا الاسباب التي حدت بحكومته الى رفض ارسال جنودها الى السار ، في الوقت الذي وافقت فيه على تاليف بوليس دولي

وصرح السير جون سيمون في مجلس العموم ان زعيم القوى الدولية التي سيعهد اليها بالمحافظة على الامن في السار ، سيكون ضابطاً بريطانياً .

خطاب المسيو برانجة مندوب فرنسا

في حفلة ازاحة الستار عن تمثال شاتوبريان

روما — في اثناء الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال شاتو بريان في روما خطب مندوب فرنسا المسيو هنري برانجة فقال :

« حضرة الدوتشي » .

« لي الشرف بان اضع بين يديكم تمثال الكاتب العظيم الذي قضى شطرا كبيرا من حياته في روما .

« وذا كانت مدينة النور تحتفل اليوم مع المدنية الخالدة بتكريم ذكرى هذا الشاعر فلأن علاقاتهما متينة لا يمكن ان تقضي الايام عليها

« لقد كان شاتو بريان من اكثر الفرنسويين تعلقا بايطاليا . فنحن نقتفي اليوم آثاره ونمد يدنا الى ايطاليا كي يتقارب الشعبان اللذان اديا خدمات جليلة الى المدنية

مشكلة الملابس الدينية في تركيا

اثينا — انتهت مشكلة ملابس الرهبان بموافقة بطريرك الفنار واركان الحكومة اليونانية على التدابير التي اتخذتها الحكومة التركية .

اخراج اليونانيين من البلاد الارناؤوطية

تيرانا — قررت الحكومة الارناؤوطية اخراج جميع اليونانيين حتى المتجنسين منهم بالجنسية اليونانية من بلادها وقد صدرت الاوامر المشددة الى دوائر الامن العام بضرورة ابعاد هؤلاء .

الحكومة اليونانية تقطع علاقاتها

مع البانيا

اثينا — قررت الحكومة اليونانية قطع علاقاتها مع البانيا وابعاد جميع الالبانيين من البلاد وتقول جريدة (بروبا) ان مئة عائلة البانية ستخرج من اليونان .

مقرر الوثيقة اليوغوسلافية الانكليزي

جنيف — عين اللورد ايدين ، المندوب الانكليزي ، بالاجماع مقرراً للوثيقة اليوغسلافية فنهض مسيو لافال واثنى ثناء طيبا على بريطانيا العظمى التي قبلت مرة اخرى القيام بمهمة خطيرة .

وعقبه الرفيق ليتفينوف مصرحا بان العالم ينتظر بامل كبير وبفارغ صبر قرار مجلس جامعة الامم واقترح ان تعقد جلسة في الساعة العاشرة والنصف ليلا فصدق على اقتراحه

جائزة اكادمية (غونكور) الادبية

باريس — منحت جائزة (غونكور) الى المسيو (روجيه فرسل) للرواية التي وضعها وعنوانها (الكابتين كونان) .

حوادث محلية

آراء حرة صريحة !!

الداء والدواء ـ المونوبول او البندرول

ومصالح البلاد السورية

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :

مساوئ البندرول ومنافعه

ليت شعري هل فكر واضع نظام البندرول ان نظامه هذا سيؤول الى مؤسسة تبتلع فضلات الخزينة ثم تنثني الى جوفها فتمتص عصارتها حتى تتركها خاوية خالية .

وهل علم بانها ستنقلب مع الزمن الى دار يجتمع اليها المحاسيب والانصار ليأخذوا باليمين وباليسار .

وهل عرف بان موظفيها المسؤولين سيقومون بوظائف اخرى قد لا ترتبط كثيرا مع مهمتهم الاولى .

وهل درى بانها ستؤدي الى معارك بين الموظفين والمهربين تزهق فيها النفوس وترهق بها الخلائق وتسيل فيها الدماء .

وهل حسب بانها ستأتي للمحاكم ضغثا على اباله فتضيف اليها والى اعمالها الكثيرة سلسلة من الدعاوي بين موظف ومهرب و ظلوم ومظلوم

طبعاً ... لا ...

فقد كانت الغاية الاولى من وضع هذا النظام هي ازدياد ايراد الخزينة واضافة محصول جديد ـــ التبغ ـــ لزراعة البلاد وبالاحرى رجوع اموال البلاد الى البلاد يتناولها ابناء البلاد ليصرفوها على متاجر البلاد .

وهي فكرة سامية لولا ان جاءت الرياح بما لم تشته السفن

محاذير المونوبول وفوائده

غير ان ما شرحناه من الاضرار (البندرولية) لم يكن المونوبول في منجاة منها فكم من المعارك دارت بين (الوردبانية) والمهربين ـــ حتى في منتصف الاسواق وعلى قوارع الطرق .

وكم من البيوت داهمها موظفو شركة الحصر السابقة (الريجي) وكم ... وكم .. اضيف الى ذلك اموال البلاد المنسابة الى جيوب الاجانب والضغط الشديد على زراعة الدخان ضغطاً لم يترك المجال لترقية هذه الزراعة وانتشارها في سورية والفائدة الاولية فيه هو انه :

١ ـــ يؤمن قسما كبيرا من واردات الخزينة .

٢ ـــ تزيد هذه الواردات كثيراً عن موارد البندرول .

٣ ـــ تكون هذه الواردات صافية لاتحتاج الى جيش من الموظفين ولا مجال للمحسوبية معها .

٤ ـــ يجعل روح المساواة ظاهرة بين لبنان وسورية فقد كان من اثر نظام البندرول ان استفادت المعامل اللبنانية لجودة زراعة الدخان في لبنان وتضررت المعامل السورية لعدم نجاح هذه الزراعة فيها مبدئياً ولا نقول هذا للمستقبل الذي يكفل لها النجاح بعد اختبارات طويلة ومدة ليست قليلة .

٥ ـــ يرفع عن المعامل السورية مسألة تحديد الساعات اذ ان المعامل السورية اليوم مرتبطة بموظفي البندرول الذين يداومون حسب ساعات الحكومة فان اقتضى للمعمل ان يستمر على انتاجه وجب عليه ان يدفع لهم ـــ علاوة على رواتبهم ـــ اجر الساعات الاضافية وهذا ما كان يفسح المجال للعمال بطلب اجر اضافي على المدة المذكورة وبذلك تضيع الفائدة التي سيتوخاها اصحاب المعامل

وفي الغريب ان نظام (ساعات العمل) لم يكن معمولا به في المعامل اللبنانية اذ لم تك الحكومة ـــ هناك ـــ تضع موظفين مراقبين في المعامل بل كانت تكتفي بضبط المحصول المهرب عند تداوله الايدي في الاسواق

صحيح ... ان الدماء المراقة في عهد شركة الريجي كانت ناشئة عن تجاوز بعض الباعة او المهربين على قانون الشركة ولكن ماذنبهم وشروط تلك الشركة كانت مجحفة بالامة قاسية على المستهلك وتطلب الربح امر مرغوب فيه سيما اذا كانت البلاد على حافة افلاس اقتصادي وكان التجار على شفا جرف هار .

الداء والدواء

ازاء هذا وذاك لا نجد مندوحة عن امرين اثنين :

آ ـــ ايجاد نظام جديد يأخذ من المونوبول والبندرول احسنه يكون كافلا لمصلحة الخزينة وحافظاً لحقوق الامة .

ب ـــ الرجوع الى نظام المونوبول على ان يكون بالشروط الاتية .

اولا ـــ ان يكون مشروع المونوبول وطنياً محضاً اي ان يعطى الى شركة سورية وطنية ليس من ورائها شركة اجنبية ـــ وماتوسيان على الاخص التي ظهر عملها ... في القطر المصري بحادث (الغش) المعروف .

واذا كانت وضعته بلاد العلويين الرسمية وما لها في حكومة اوجدتها الاهواء السياسية ، وهي البلاد التي تنبت اجود التبغ السوري وصلتها المباشرة بالحكام الفرنسويين تحتم اعطاء هذا الامتياز الى شركة اجنبية فيكون تلافي هذا بالمادة الآتية :

ثانياً ـــ ان يشترك السوريون بالرأس المال العام على نسبة ستين بالمئة ولا يجوز بتاتاً اشتراكهم باقل من النصف من مجموع رأس المال .

ثالثا ـــ ان يكون اكثر من اعضاء نصف مجلس الادارة من الوطنيين .

رابعاً ـــ ان تكون اليد العاملة في الانتاج والتصريف وطنية .

خامسا ـــ ان يكون للوطنيين صوت اكبر في لجان تنظيم العمل وعضوية المراكز والفروع .

سادسا ـــ ان يكون مقر مجلس الادارة العام في دمشق .

سابعا ـــ ان تجدد له موازنة دقيقة بمعرفة الوطنيين .

ثامنا ـــ ان تكون كيفية التصويت حافظة لحقوق الوطنيين .

تاسعا ـــ ان يعتبر في المشروع فريقين الفريق الوطني ولو كان مساهما واحداً والفريق الاجنبي مهما كثر عدده .

عاشراً ـــ ان يكون لمدة لا تتجاوز العشرة اعوام فان وجدت فوائده مدد وان ظهرت مساوئه امكن منه الخلاص .

اما اذا كانت الاقدار الغالبة لا تستمع الى مطالبات الامة المذكورة وهي حقوق اولية عادلة لا نعتقد ان امة من الامم تفرط في بند منها ، فلا اقل من ان يحتوي المشروع على الامور الآتية :

اولا ـــ دمج المعامل الوطنية باوائلها وبضائعها وموجوداتها ومعداتها بالمشروع باسعار مكلوفها .

ثانيا ـــ اعطاء التعويض القانوني لاصحاب المصانع الوطنية .

ثالثاً ـــ اعتبار اصحاب المعامل السورية ذوي حقوق مكتسبة في مشروع المونوبول .

رابعاً ـــ صنع التبغ والتنباك بالكميات التي يستهلك في البلاد السورية ضمن البلاد السورية صيانة لليد العاملة في البلاد السورية .

...

ذلك ما ارفعه للمقامات العالية راجياً ان تعيره الالتفات الجدير به والعمل بما يتفق مع مصلحة البلاد التي ليس لي بسواها اية منفعة او مصلحة شخصية والله من وراء القصد .

هل تنتهي معضلة الاضراب ؟؟!!

لجنة من اصحاب السيارات والسائقين

لاجل مراجعة الحكومة والمحلات الايجابية

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :

لا يزال السائقون في دمشق مضربين عن العمل برغم ان حلب لم تشاركهم في هذا الاضراب للاسباب التي بسطها مراسلنا الحلبي في رسالته المنشورة في غير مكان من هذا العدد

وقد علم مندوبنا الخاص ان جميع السائقين واصحاب الكاراجات عقدوا اجتماعاً كبيراً في مركز النقابة امس وتداولوا في قضية الاضراب وما يترتب عليهم ازاء المطاليب المعلومة التي نشرناها في عدد مضى فاستقر الرأي على تأليف لجنة تمثلهم وتقوم بمفاوضة الحكومة ومباحثها في الاسس والقواعد التي رفعوها اليها سابقاً لاجل انجاز الاضراب

وقد تألف هذا الوفد من حضرات السادة : ابراهيم جمعة (رئيساً) وابو سامي الموصلي ومحمود الجبال وبشير القامي وابو سليمان السيد واحمد شرف (اعضاء) وضموا اليهم محامي النقابة الاستاذ كمال ملص .

وقد اتصل بمندوبنا ان الوفد المذكور سيقابل فخامة رئيس الوزارة ويبسط له مطاليب السواقين بحذافيرها ويتوسل الى فخامته كي تنظر الحكومة فيها بعين العطف والرأفة

فعسى ان تكلل مساعي هذا الوفد بالنجاح والتوفيق .

طالعوا صباح الجمعة :

عدد « الجزيرة » الممتاز

في ابهج حلة ، واغزر مادة ، و ٢٤ صفحة

سياسة ، ادب ، فن ، قصة ، ريبورتاج

الحكومة السورية

وتدشين الخط الحديدي

دعيت الحكومة السورية الى الاشتراك في الحفلة الكبرى التي ستقام في الشهر القادم لتدشين الخط الحديدي الجديد في شمالي سورية ، كما دعيت سائر الحكومات المشمولة بالانتداب .

النشاط الاقتصادي

ذكرنا امس ان كلا من صاحبي السعادة الكونت بير دولاسبوس والكونت بير كوستر زارا فخامة رئيس الوزراء في مكتبه الرسمي ، وان فخامته رد لهما الزيارة بارساله بطاقتين باسمه الى الفندق الذي حلا فيه .

وقد كان في طليعة ما اثار اهتمام هذين الزائرين الكبيرين البرنامج الاقتصادي الذي اعدته الحكومة فصرحا لفخامة رئيس الوزراء برغبتهما الاكيدة في نجاح هذا البرنامج الذي لهما ساسه التام وفوائده المتوخاة في السير بالحياة الاقتصادية في سورية الى شاطئ الانعاش الحيوي .

وتناول البحث حالة البلاد الاقتصادية من وجوهها كافة ، وشرح الزائران باسهاب اهمية خط نصيبين ـــ الموصل ، وانه عدا الموارد الضخمة التي تجنيها سورية منه سيكون قاعدة هامة للمواصلات الاقتصادية .

وانتقلت الاحاديث الى قضية المشاريع الاقتصادية التي اخذت المفوضية العليا على عاتقها القيام بها وفي طليعتها توسيع مرفأ بيروت الذي ستزدهر العاصمة اللبنانية بعد انتهائه ايما ازدهار .

وفود الحجاج

اخذت قوافل الحجاج تتوافد الى دمشق من مختلف الاقطار الاسلامية في طريقها الى بيروت ومنها الى الحجاز لقضاء فريضة الحج ، وقد كان لقدومها اثره الحسن في الاسواق التجارية

الحبل على الجرار !

نقطتان اخرتا تصديق قانون التقاعد

هل ينفذ هذا القانون في اول العام المقبل !

قلنا فيما مضى ان وزارة المالية انتهت من وضع مشروع قانون التقاعد الجديد وانها عاملة على رفعه للمراجع الايجابية حتى تقره ، وعلمنا اليوم ان هذه الوزارة عادت فرأت ان هنالك ما يحملها تريث في رفع هذا المشروع ، وما يدعوها الى العودة الى دراسته دراسة كافية ، خاصة ما يتعلق منه باعتبار تحديد تاريخ وضع هذا القانون موضع التنفيذ ، لانها قررت في بادئ الامر ان يكون اعتبار تنفيذه في مطلع عام ١٩٣٥ اولا ، وثانياً تفكيرها فيما اذا كان من الواجب ان يعتبر تاريخ الاحالة على التقاعد اعتباراً من تاريخ تقديم الطلب ، ام من تاريخ نشر مرسوم الاحالة .

وهاتان النقطتان هما اللتان استرعتا نظر وزارة المالية ، فعقد صاحبا المعالي هنري بك هندية وزير المالية وحمدي بك النصر مديرها اجتماعاً صباح امس درسا فيه هاتين النقطتين دراسة دقيقة ، وانفض اجتماعهما على ان يجتمعا ثانية في اقرب فرصة .

وقد علم المخبر المحلي ان التاريخ الذي سيعتبر هو اعتبار تاريخ نشر مرسوم التقاعد لا تاريخ تقديم طلب الاحالة اليه واما ما له صلة باعتبار تاريخ وضع قانون التقاعد الجديد موضع التنفيذ فقد تقرر ان يكون غرة كانون الثاني المقبل ، لا كما فكرت وزارة المالية بان تجعله ابتداء من اول نيسان ، حتى يتسنى للموظفين ان يتقدم من يطلب احالة على التقاعد منهم خلال الاشهر الثلاثة المذكورة

وهنالك غير هاتين النقطتين مما سيدرسه صاحبا المالي الوزير والمدير وسينتهيان قبل تصرم ايام الاسبوع القادم وبعد ذلك يوضع المشروع ويعرض على مجلس الوزراء الذي سيعيده مصادقا عليه للشروع بتنفيذه

ويقول المخبر المحلي ان هنالك موظفين طلبوا احالتهم على التقاعد ، البعض لبلوغ خدمته المدة القانونية ، والبعض الآخر لتجاوزه السن القانونية ، ومن هؤلاء الموظفين سعادة حسني بك البيطار المحاسب المركزي وناجي بك التركي معاون رئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء والسيد علي التغلبي الموظف في ديوان مجلس الشورى والسيد امين المفوض الاول الممتاز في دائرة الشرطة وكثير غيرهم ... والحبل على الجرار

مهرب اليهود !

جاءتنا في بريد البلدة الكلمة التالية :

تناولت العدد (١٣٠) من جريدة الجزيرة الغراء . وقرأت فيما قرأت خبر الشيخ المعمم مهرب اليهود ، وقد جاء ان عبد اللطيف جمعة هذا من يافا . لكن الحقيقة تتلخص فيما يلي :

عبد اللطيف جمعة شيخ معمم اعرفه على غير صداقة ، واعلم من امره انه استاذ في المدارس التابعة للاستاذ الشيخ علي الدقر واحد الذين يركن اليهم الاستاذ وتتقدم الجمعية الغراء ، وكنت قد راقبته مدة غير يسيرة . لما نقل الي عنه من تهريبه لليهود ، وكنت اشك في صحة النقل لما يتظاهر فيه الشيخ من التقوى والصلاح حتى لم تفته صلاة خلف الامام الاول في المسجد من الاوقات الخمسة ، فهل يثق احد بعد هذا بهذه المنقولات عنه ؟

ثم ما الذي يبعثه على ارتكاب مثل هذه الجرائم النكراء . التي تخرج عن الدين والوطنية . وهو ليس في حاجة الى امتطاء هذه المراكب الخشنة وهو الاستاذ الموكول اليه تربية وتثقيف كثير من الابناء في مدرسة (سعادة الابناء في الميدان)

فاذا صح خبركم الذي نشرتموه ياسيدي فالرجل الشيخ ليس من يافا . ولا من نابلس . وانما هو من دمشق . من الميدان الفوقاني اعرفه تماما وحب يافا من مارقيها مافيها . ولقد علمت تحقيقا لهذا الخبر انه ارسل كتابا لمسانديه ومؤازريه يقترح عليهم ان يكذبوا امر هذه الجريمة وان يزعموا ان الشيخ من فلسطين فاتح مدرسة وعلى كل فان التلفيق لا يجدي لانني سأكشف النقاب عن الخافي ولي في سجن عكا اصدقاء موظفون سأكاتبهم لتكون الحجة اكثر قوة .

دمشق : فهمي صومان نابلسي

...

اين وصلت ..

جهود المؤتمر الزراعي ؟

تحدث المخبر المحلي الى سكرتير لجنة المؤتمر الزراعي صباح امس ، وسأله عما اذا كان المؤتمر انتهى مع السلطتين الافرنسية والمحلية الى حل يرضي الطرفين فاجابه :

ان اللجنة ارسلت ثلاثة كتب الاول الى فخامة المفوض السامي والثاني الى سعادة المندوب المسيو لافاستر والثالث الى فخامة رئيس مجلس الوزراء ، ولم يشأ حضرته ان يصرح للمخبر بما تضمنته هذه الكتب

واتصل بنا ان مطالب الزراع يضعها فخامة رئيس الوزراء عند وضع ميزانية عام ٩٣٥ موضع التنفيذ .

منهاج الاذاعة المصرية

الخميس في ١٣ الجاري

صباحاً ـــ ١١ ـ ١١،٥ حديث الى السيدات من الدكتور عبد الحميد العبادي ١١،٥ ـــ ١ اسطوانات شرقية .

الظهر ـــ ١ ـ ٢،٥ اسطوانات شرقية ثم اخبار مالية

المساء ـــ ٤ ـ ٤،٥ حديث الى الاولاد من بابا صادق ٤،٣٠ ـ ٥ قرآن كريم ثم اذان ٥ ـ ٥،٣٠ حديث للاولاد بالافرنسية ٥،٣٠ ـ ٥،٥٠ استراحة ٥،٥٠ ـ ٦،١٩ اسطوانات شرقية ٦،١٩ ـ ٦،٣٠ اذان العشاء ٦،٣٠ ـ ٧،١٠ اخبار ٧،١٠ ـ ٧،٤٠ حديث من الدكتور زكي مبارك ٧،٤٠ ـ ٨ حديث بالانكليزية من الدكتور هورست ٨ ـ ٨،٢٠ اسطوانات غربية ٨،٢٠ ـ ٩ موسيقى غربية من فرقة المحطة في الاسكندرية ٩ ـ ٩،٤٥ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت ٩،٤٥ ـ ١٠،٣٠ موسيقى ايرانية ١٠،٣٠ ـ ١١،١٥ قرآن كريم من الشيخ محمد رفعت ١١،١٥ ـ ١ موسيقى شرقية واغاني من الآنسة ليلى مراد

السلطة متمسكة بمشروع الحصر

بلاغ المفوضية العليا بهذا الصدد

كنا نشرنا في العدد الماضي نبأ اجتماع اللجنة البرلمانية في بيروت بفخامة العميد لاجل قضية الدخان وقد اذاعت المفوضية العليا بلاغا رسميا عن هذه المقابلة ننشر نصه فيما يلي :

استقبل المفوض السامي يوم الاثنين الواقع في ١٠ كانون الاول اللجنة التي انتخبها مجلس النواب لتتبع درس نظام التبغ الاميري

عرضت اللجنة وشرحت المطالب التي قدمت للمجلس بمستندات من عرائض وبرقيات ومذكرات الخ... والفتت النظر بالحاح الى النقط الجوهرية التالية :

١ ــ الدفاع عن اليد العاملة
٢ ــ حماية الزراعة
٣ ــ الدفاع عن حقوق اصحاب المعامل
٤ ــ الدفاع عن حقوق الرأسمالي اللبناني في استثمار احتكار التبغ اياً كان شكله
٥ ــ المحافظة على حقوق الدولة في التصرف بالاموال التي تنتج لها من هذا الاستثمار تصرفا حراً
٦ ــ اشتراك اللجنة النيابية في اعمال لجنة الدرس المشكلة في المفوضية العليا

وقد ابدى احد اعضاء اللجنة تحفظاً مبدئياً وافق عليه سائر زملائه وصرح للمفوض السامي ان المجلس كان ينتظر ان يعرض عليه مشروع تنظيم الاحتكار قبل اتخاذ اي تدبير نهائي ، وقد طلب من المفوض السامي ان يحال المشروع للمجلس قبل نشره .

اما المفوض السامي فانه احتفظ لنفسه بحق البت في هذا الصدد واكد انه لن يهمل شيئاً في سبيل تأمين المصالح المختلفة التي عرضت عليه والمحافظة عليها وانه لم تفته في حين من الاحيان .

واضاف المفوض السامي انه لم يخطر بباله قط ان يحرم الخزائن المحلية من واردات استثمار الاحتكار ، وان اللجنتين النيابية والادارية ستكونان على اتصال دائم محكم وان كل اختلاف نظر بين اللجنتين سيعرض على تحكيمه ويتخذ بشأنه قراراً نهائياً .

مؤتمر مكافحة الجراد

انسحاب سورية من هذا المؤتمر

قال مكاتبنا في بيروت :

لا يزال مؤتمر الجراد الدولي يعقد جلساته في بيروت ويدرس الوسائل التي تؤدي الى مكافحة الجراد، وقد اقر موازنة المكتب الدائم عن العام الماضي ، وانتخب توفيق بك مدير الزراعة العام في تركيا ورئيس الوفد التركي رئيسا لهذا المكتب الدائم عن السنه المقبلة

وقد استغرب الاعضاء ! عدم حضور الوفد السوري وعزم الحكومة السورية على الانسحاب بصورة نهائية وبذلك اصبح المؤتمر منحصرا في تركيا والعراق وايران ولبنان بعد انسحاب سورية وفلسطين وشرق الاردن .

والسبب في انسحاب الحكومة السورية يرجع الى زوال اثر الجراد من هذه البلاد فلم يبق هناك ضرورة لاشتراكها في هذا المؤتمر .

اوسمة سويدية

غادر بيروت صباح اول امس ، سمو الامير غوستاف ادولف ولي عهد السويد والاميرة زوجته قاصدين الى فلسطين، وقد ودعهما على باب قصر البارك فخامة الكونت والكونتس دي مارتل واركان الحاشية وفخامة الجنرال بيغوده غرازو ومسيو لاغارد .

وقد سلم سموه الى فخامة العميد السامي عددا من الاوسمة منحها سموه لبعض اركان السلطتين المحلية والمنتدبة وبعض رجال الامن العام في بيروت .

ذكرى الاستاذ الجسر

والاستعداد لحفلة التابين

تألفت في بيروت لجنة برئاسة سماحة المفتي لاقامة حفلة تابينية للمرحوم الشيخ محمد الجسر واعضاؤها السادة حسين الاحدب ، سامي الصلح ، الامير خالد شهاب ، عمر الداعوق، ابراهيم حيدر ، يوسف الجبيتاوي ، موسى نمور ، سليم تقلا ، جورج ثابت ، رامز سركيس ، حكمت جنبلاط ، جبران التويني

والسكرتيران ؛ السيدان عبد القادر حمود وجان جلخ

الفات نظر

الى شركة الجر والتنوير

شكا الينا كثيرون من ابناء الميدان عدم تنظيم قطارات الترام في خلال شهر رمضان المبارك وكلفونا ان نلفت انظار شركة الجر والتنوير كي تزيد عدد هذه القطارات وتضيف اليها عربات خلفية كالمعتاد .

كما ان فريقاً من السائقين والمستخدمين في قطارات الترام يتذمرون من التشديد عليهم في منعهم من الصيام ومع اعتقادنا بعدم تدخل ادارة الشركة في مثل هذه الشؤون الدينية فنحن نرفع هذه الظلامة والشكاوي اليها لتنظر فيها بعين الاعتبار .

...

طلاب انطاكية العرب

هل يعاملون معاملة اخوانهم الاتراك ؟

متى تتحقق المطالب التي وعدوهم بتحقيقها !

في عدد سابق ، نشرنا خبراً عن طلاب البعثة الانطاكية العرب في دمشق ، وقلنا انهم يفكرون برفع عريضة الى فخامة رئيس مجلس الوزراء يحتجون فيها على الحاقهم بصف دار المعلمين الاخير بالرغم من انهم يحملون شهادتي البكالوريا الاولى والثانية ، وقد اتصل بنا اليوم ان وفداً منهم قابل فخامة الرئيس وشرح له وجهة نظر الطلاب واحتجاجهم وقد وعد فخامته بانه سينظر الى قضيتهم وشكواها بعين الاعتبار والدقة وان مطالبهم سيكون نصيبها التحقيق في اقرب وقت .

وقد طلب فخامته من سعادة رئيس ديوانه متابعة قضية هؤلاء الطلاب والاشراف عليها اشرافا يكفل لها السرعة التامة والعناية الكافية ، وقبل ان يغادر الوفد دار الحكومة قابل معالي وزير المعارف طالبا اليه اما تعيين هؤلاء او الحاقهم بالجامعة السورية فاعتذر معالي الوزير عن اجابة هذا الطلب فذهب الوفد وقابل سعادة رئيس ديوان الرئاسة وعاد بعد ذلك فقابل معالي وزير المعارف واخبره بنتيجة المقابلة .

اما هذا الوفد فسيقابل صباح غد فخامة رئيس الوزراء .

مسابقة رائعة - جوائز وهدايا ممتازة

لمن يكتب احسن قصة محلية !

طالعوا شروط هذه المسابقة المبتكرة

في العدد الاسبوعي الممتاز

اللجنة المحكمة مؤلفة من

الدكتور صبحي ابو غنيمة ، الاستاذ ميشيل عفلق

الاستاذ صلاح الدين النقي المحايري

الجزيرة الاسبوعية

محتويات العدد الجديد

يصدر غدا العدد الاسبوعي الممتاز لجريدة الجزيرة في ابهى حلة واغزر مادة واروع مظهر ، وهذه اسماء بعض المفكرين والكتاب والادباء الذين ساهموا في تحرير هذا العدد : الدكتور شهبندر ، الآنسة مي ، الاستاذ : سعيد البحرة ، عبد الله النجار ، صلاح الدين النقي المحايري ، ميشيل عفلق ، وديع تلحوق ، نسيب الاختيار ، ليان ديراني ، احمد زكي الافيوني... الخ

فنلفت اليه انظار القراء الكرام ونحثهم على اقتنائه قبل نفاد نسخة . وهو يطلب من دار الجزيرة ومن وكلائها ومتعهديها في جميع الاقطار العربية .

...

تأجيل التمرينات

العسكرية

تلقينا من سعادة متصرف دمشق البلاغ الآتي :

لاحقة لكتابنا رقم ١٥٩٢ وتاريخ ١٠ــ١٢ــ٩٣٤

كنت ابلغت حضرتكم صورة عن ترجمة الكتاب الوارد الي من سعادة قائد جيش الجنوب الجنرال بلان فيما يتعلق بالتمرينات التي سيقوم بها الجيش يوم ١٢ الجاري في منطقة ــ باب توما ــ عين ترما ــ زملكا الى آخره .

فافيد حضرتكم الآن انه ورد لي اليوم كتاب مستعجل جدا من سعادة الجنرال المشار اليه يعلمني فيه بانه نظرا للاحوال الجوية وعدم ملائمة الطرق داخل منطقة الغوطة فقد اجل موعد اجراء هذه التمرينات العسكرية الى تاريخ سيعلمني سعادته عنه فيما بعد.

فارجو الايعاز الى من يلزم برفع التقيدات والتحفظات التي كنت اعلمتكم عنها بكتابي الانف الذكر اعلاه انتظارا لاشعار اخر ودمتم محترمين .

...

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

قيلا طرح في المزاد العلني لمدة خمسة واربعين يوما وثانيا لمدة خمسة عشر يوما كامل الدار الكائنة في منطقة البزورية بين البحرتين المسجلة برقم المحضر ٧٠٥ المحكوم في بيعها نظرا لعدم قابليتها للقسمة وتقسيم ثمنها بين الشركاء وهم طالب التنفيذ توفيق بك العظم وعبد القادر بك العظم ورفقاه والدار يدخل اليها الى ساحة سماوية كبيرة مبلطة وفي نصفها بحرة ماء مدورة ويوجد غرفتان في الجهة الشمالية وليوان كبير وستة غرف كبار وصغار ثم يصعد بدرج حجري الى الطابق الثاني يوجد فيه احدى عشر غرفة صالحين للسكن ويوجد دار ثانية داخل الدار يوجد فيها ثلاثة غرف فوقانية ويحده قبلة بيت حافظ بك العائدة الى منيف بك العائدي والمعروف مدرسة شمالا بوابة الدار ومن الغرب الطريق وفي نتيجة بلغت الاحالة الثانية بمبلغ مائتين وعشرة ليرات عثمانية باسم المزاود السيد عبد القادر بك العظم وحيث ان هذه القيمة اقل من القيمة المخمنة لذلك تقرر تمديد المزايدة شهرا كاملا عملا بالمادة ١٠٨ من قانون الاجراء فمن له رغبة بشراء الدار المذكورة عليه ان يراجع يوميا دلال الدائرة السيد مصباح الصلاحي ويضع مزاده رقما وخطا بذيل قائمة المزايدة وذلك بعد ان يؤدي العربون القانوني بالماية عشرة والرسم والدلالة على الشاري ومن اراد زيادة الايضاح يمكنه مراجعة الدائرة تحريراً .

في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٣٤

٥٧

***

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق مساء امس

مرور الف سنة على الشاعر الفردوسي

واقامة معرض في باريس لاحياء هذه الذكرى

باريس في ١٢ الجاري ــ ستبتدئ الاعياد التي ستقام بمناسبة مرور الف سنة على وفاة الشاعر الفردوسي بتدشين معرض يقام في المكتبة الوطنية تحت رعاية المسيو (بول بيلو) عضو الاكاديمية ورئيس لجنة الذكرى . وبحضور القائم باعمال المفوضية الفارسية . وقد جمع المعرض كثيراً من المخطوطات الثمينة والوثائق التاريخية عن العلاقات الفارسية ـ الافرنسية والدراسات الايرانية في باريس .

تأييد فرنسا للبعثة اليوغوسلافية

تصريح خطير للمسيو لافال

جنيف في ١٢ الجاري = بعد الموافقة على قرار مجلس جامعة الامم صرح المسيو لافال قائلا « انني أؤكد للبعثة اليوغوسلافية ان فرنسا تؤيدها دون تحفظ كما جرى في المناقشات المثيرة التي تمت الان ، والامر الان يتعلق بالمجر في القرار الذي تتخذه للتحقيق المنتظر منها للحصول على الترضية الكافية . ويجب الاعتراف بان مجلس العصبة لم يقصر في انجاز مهمته النبيلة وها نحن ازاء برهان جديد على مساعي الجامعة في سبيل السلام » ثم رفع الرئيس الجلسة بعد ان انجزت الجامعة واجبها . وسيدرس المجلس هذا النهار مشاكل السار ثم يختم جلسته الاستثنائية الخارقة .

وصول الامراء الاسوجيون الى فلسطين

القدس = وصل الامراء الاسوجيون الى فلسطين وسينزلون ضيوفا على المندوب السامي البريطاني .

الحكومة البريطانية تمتنع عن دفع

قسطها عن ديون الحرب الى الولايات المتحدة

واشنطون = اعلمت الحكومة البريطانية رسميا حكومة واشنطون بعزمها على الامتناع عن دفع قسط ١٥ كانون اول من ديون الحرب .

سكرتير عصبة الامم الجديد

جنيف = عين المسيو روزنبرغ ، القائم باعمال اتحاد الجمهوريات السوفيتية في باريس معاوناً لسكرتير عصبة الامم العام .

قبول جمهورية بوليفيا لتوصيات العصبة

جنيف ــ ستجتمع الهيئة الاستشارية لقضية شاكو غداً لتعلن قبول جمهورية بوليفيا لتوصيات جامعة الامم .

وزير التجارة الافرنسية يعود

من موسكو مبتهجاً

باريس = ابدى المسيو مارشاندو ، وزير التجارة العائد من موسكو ارتياحه من رحلته .

الخلاف بين العراق وايران

طهران في ١٢ الجاري ــ تلقت الدوائر الفارسية بهدوء النبأ القائل ان الحكومة العراقية قد رفعت قضية الحدود الفارسية الى عصبة الامم مؤكدة ان حكومة طهران تعمل ضمن نطاق حقوقها والحقوق الدولية .

***

الامن ... « المستتب » !

عصابات السلب في ضواحي الشهباء

تدهور مفتش المالية ومحاسب لواء الفرات

حلب ١١ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

مفتش المالية ومحاسب الفرات

جئت في رسالة سابقة على سفر مفتش المالية العام سعادة رفيق بك الحسامي الى الحسجة ليقوم بالتحقيق مع سيمونيان مهندس الناعورة ، وبينما كان سعادته ومحاسب لواء دير الزور قادمين الى حلب تدهورت سيارتهما في حفرة عميقة لم يرها السائق فكان اصطدام عنيف « طار » الاستاذ الحسامي ورفيقه عن مقعدهما وهبطا على الارض من جانبي السيارة المكشوفة ، ثم انقلبت السيارة بعد ذلك رأساً على عقب فتوفي السائق المسكين على الفور واصيب كل من المفتش والمحاسب برضوض نحمد الله على انها ليست خطرة

ارفعوا ايديكم !

وهذه عصابة جديدة تظهر الى الوجود وهدفها قطع الطرقات وسلب الناس ، وقد ادعى الاخوان احمد وعمر حسو من سكان قرية « دومبوللي » بانهما بينما كانا مسافرين الى قرية راجو ، وعند وصولهما الى موقع (زيتون علي بك) خرج عليهما ثلاثة اشخاص مشاة يحمل كل منهم بندقية حربية ، وقد تقدم منهما اثنان منهم فاوثقوهما باشجار الزيتون ثم سلبوهما ما معهما من دراهم وما يرتديان من ثياب واخذوا دوابهما وشقوا طريقهم الى جهة مجهولة ...

الامن المستتب !

وهذا حادث آخر لايقل عن الاول في الدلالة الواضحة « الفاضحة ! » على استتباب الامن ونشاط رجاله ، فقد اعترض لصوص مجهولون طريق شعبان بن علي المحروق وطريق اخيه رمضان وطريق سليمان بن حميد من اهالي قرية كفرنبل وهم ذاهبون الى خان شيخون وذلك في وادي حبش واستلبوا منهم اربع صفائح زيت وتناولوا « بهدوء ! » ما في جيوبهم من نقود ، وساروا .. وبوشر بالتحقيق !

امطار لاثلوج

جاء في بعض الصحف ان ثلوجاً هطلت في بعض جهات الشمال ، والحقيقة ان ليس من ثلوج بل كل ما في الامر ان امطاراً غزيرة هطلت وما تزال تهطل في هذه الانحاء .

اضراب السائقين

لم يضرب سائقو السيارات كما ذكرت في رسائلي الماضية ، وقد علمت انهم اجلوا القيام بالاضراب الى موعد آخر ، ونغتنم الفرصة فنتقدم الى الحكومة طالبين ان تجيب هؤلاء الى مطاليبهم الحقة المشروعة ، حرصاً على المصلحة العامة ، والفائدة المتوخاة .

موسوليني ... حماه !

اصرار الحمويين على تنحية هذا الجابي !

وجيه معروف يطويه الموت في بيروت

حماة في ١١ ك ١ — لمكاتب « الجزيرة » الخاص

حول « الدكتاتور » !

ذكرت في رسالة امس ان جابي المالية المتعنت لا يزال يصطدم مع المكلفين والاهلين اصطداما لا يبعثه الا القوة والعنف اللذين تغلغلا في دمه وتأصلا في نفسه .

وقد علمت اليوم ان بعض التجار وكثيرين ممن وقفوا على هذا الحادث قاموا بتنظيم مضبطة سيقدمونها الى معالي وزير المالية السورية ، وقد بينوا في هذه المضبطة الاعمال التي يقوم بها هذا الجابي ، والاساءات التي تبدر منه في كل آونة .

والى قراء « الجزيرة » نص هذه المضبطة الى معالي وزير المالية في الجمهورية السورية المعظم

نحن اهالي حماه بالرغم ما نلقاه من محل السنين والكوارث الاقتصادية التي قضت على التسمين في المائة من ثرواتنا وبالرغم من بقاء نسبة الضرائب كعهدها في ايام اليسر فاننا نلقى من جباة المالية عنتا لا يطاق وتضييقا لا لانفاذ القوانين وتأمين امر الجباية بل حبا بالهيمنة والتلذذ في مضايقة العامل البسيط واهانته وارهاقه بصنوف العذاب واننا اليوم اصبحنا على امر جديد هو ان جابي ضريبة الويركو حضر الى دكان احدنا مصطفى كف الغزال من غير امر او اقرار من مرجع وصلاحية تقرير الحجز ومع عدة من رجال الشرطة ليحجز لقاء ضريبة الويركو عن محل سكنه فمد المكلف يده وجمع له من الجوار بدل الضريبة وناوله اياها . فما كان منه الا ان رفض قبضه الوجائب نقداً واصر على الحجز ونقل الامتعة للبيع قصد اهانة المكلف وفضيحته على مشهد من رجال الشرطة الذين استغربوا منه هذه المعاملة غير القانونية وتركوه وانصرفوا لاخبار رئيسهم بالامر .

فنحن تجار وعمال حماه نلجأ الى عدالتكم لتخليصنا من هكذا موظفين يعبثون باموالنا ويتلذذون باهانتنا وتعذيبنا باسم الوظيفة لا زلتم مرجعنا في طلب الانصاف مولانا .

التواقيع

ولا نخال معالي وزير المالية بعد هذا الا عاملا على ادانة هذا الموظف الذي يستحق الا يكون جابياً في حماة ، بل يستحق ان يكون « دكتاتوراً ! » في غير هذه البلاد التي تمقت الدكتاتورية !

وفاة فاضل

غادر حماه الى بيروت منذ ايام الوجيه المعروف السيد رضا الكيلاني مع شقيقه للتداوي في احد مستشفيات العاصمة اللبنانية من المرض الذي الم به واعيى نطس الاطباء الاخصائيين .

وقد تلقت عائلته الكريمة هاتفيا نهار امس اشعاراً بوفاته بينما كان نائما في

طلاب « الشذاذ » .. يأتمرون !

فلسطين تشترك في مأتم الامير شاكر

الحل « العادل » لقضية جبل كنعان

القدس ١٠ ك ١ — لمكاتب « الجزيرة » الخاص

كيران .. يستقيلان

شاعت اليوم في القدس شائعة مؤداها ان المستر سبايسر مدير الامن العام ، وان الضابط اليهودي شتريت قد استقالا من منصبيهما في حكومة فلسطين ، وقد حاولت الاستفسار عن مهمة هذه الشائعة فاتصل بي ان الاستقالة وقعت ولكن الاسباب ما تزال في طي الكتمان

ذكرى الاحتلال

احتفلت السلطة الانكليزية امس احتفالا رسمياً بذكرى احتلال القدس ، وقد اقيمت صلاة خاصة لهذه المناسبة او لهذه الذكرى الاليمة في كنيسة القديس جورج اشترك فيها كبار الموظفين البريطانيين .

زيادة مرتبات

فكرة جديدة خطرت للحكومة ، فقد عزمت على زيادة مرتبات افراد البوليس جنيهين لكل واحد!

وصول سمو ولي عهد السويد

اصبح منتظراً ان يصل سمو ولي عهد السويد الى القدس مساء الاربعاء (امس) وسيستقبله في المحطة المستر كيث روش حاكم اللواء الشمالي ، وسيزور سموه قبل وصوله الى القدس بعض الاماكن الاثرية .

مأتم الامير شاكر

غادرنا صباح امس الى عمان سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وذلك للاشتراك في جنازة الفقيد الغالي المرحوم الامير شاكر بن زيد ، عوض الله على الامة العربية جمعاء خيرا بوفاته التي حزت في كل نفس ، واطرقت كل عين .

وقد علمت ان وفودا كثيرة متغادرنا الى عمان للاشتراك في هذا المأتم الوطني الكبير .

صحة الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم

علمت ان صحة الوطني السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم قد تماثلت والحمد لله الى الشفاء والابلال ، وانه سيغادر المستشفى الالماني بعد ايام فنتقدم الى حضرته بخالص تهانئنا الصادقة .

مؤتمر ... طلاب اليهود

يعقد الطلاب اليهود في ١٧ كانون الاول الجاري مؤتمراً لهم في القدس يحضره طلاب يمثلون جميع المدارس اليهودية للبحث فيما يهمهم من شؤون واعمال .

منع مجلة

حالت حكومة فلسطين دون دخول مجلة « ناسيونال دي اراب » اليها لمدة ستة اشهر .

استقراض مليون جنيه

ازدادت واردات حكومة فلسطين في الاشهر الستة الماضية اي من نيسان الى ايلول ازدياداً غريباً في اكثر دوائرها ، فقد بلغت « ٢٣٣٧٩٥٩٠ » جنيها ، وكذلك ازدادت النفقات فبلغت « ١٣١٨١٧٦ » جنيها ، وعلى هذا يكون رصيد الحكومة خلال تلك المدة هو « ١٠٠٦١٤١٤ » جنيها .

ولكن الحال بالرغم من هذا التضخم فان الحكومة تفكر ان تعقد قرضا لايقل عن مليون جنيه مع مصرف انكليزي كبير وذلك بفائدة خمسة بالمئة كما فعلت في السنة الماضية .

قضية جبل كنعان

قال المستر « برون » مساعد حاكم اللواء الشمالي اخيراً ، كلمته في القضية المرفوعة امامه بما يتعلق بالعشرين الف دونم ، الارض المختلف عليها بين العرب واليهود والمعروفة بقضية « جبل كنعان » وقد قضى المستر برون بحلها على الصورة التالية :

ان تقسم الاراضي الى ثلاثة اقسام متساوية المقدار ، ويبقى القسم الاول بين ايدي الوكلاء الحاليين ولا يكون له اي دخل في الخلاف وتضع الحكومة يدها على القسم الثاني حتى ينتهي مامور التسوية من تعيين الحدود ، اما القسم الثالث وهو يشمل القطعتين الاولى والثالثة وهما اساس الخلاف فيعطى الى اليهود المسجلة هذه الاراضي باسمائهم .

ونحن في انتظار موقف دائرة الاوقاف وكلتها في هذا الحل ... العادل !

سيل يجرف قطاراً

نزعت السيول الجارفة ليلة الاثنين الماضي دعائم جسر صغير واقع بين طولكرم والخضيرة وقد خرج القطار لما مر عليه عن الخط وتدهورت معه جميع العربات التي كانت مرتبطة به ، ولم يحصل والحمد لله اي ضرر بالنفوس وقد اصلحت ادارة الخط الخلل الحاصل واذاع قلم المطبوعات بلاغاً عن الحادث .

رمضان والمقاهي

جرت العادة في حماه ان تغلق جميع المقاهي والملاهي الموجودة فيها ، والا تقبل اي نوع من انواع الملاهي احتراماً لهذا الشهر المبارك ، ولكن هذه العادة قد بدأت تسير نحو الاهمال فان بعض المقاهي خالفت في هذا الشهر ففتحت ابوابها وقبلت ان يقوم زبائنها بما يشاؤون من العاب فيها !

***

المستشفى ، وسيحتفل بتشييع جثمانه صباح اليوم في موكب حافل تمشي فيه حماة المفجوعة لفقده المعجبة بما كان يمتاز المرحوم به من اخلاق عالية وصفات ممتازة .

عمر شجيرة ورد

من سنة ١٧٨٨

غرست قرينة المستر « جون آدم » ثاني رؤساء جمهورية الولايات المتحدة شجيرة ورد في سنة ١٧٨٨ اتت بها من انكلترا وهي لا تزال مزدهرة الى الآن خلف دار الرئيس الاسبق ، ولم يدركها الفناء كما ادرك من غرسوها وتوارثوها .

...

فضائح العهد المظلم في القطر الشقيق

اعادة الدكتور طه حسين للجامعة المصرية

القاهرة في ٩ ك ١ لمكاتب « الجزيرة » الخاص

اظهرت تصاريف الايام ما بطن من خفايا الحكومة السابقة التي كانت تستند على (اجور انواع المركات المسجلة لرب الكفاءة والنزاهة) كما يسميه اذنا به — الطاغية صدقي باشا — فاذا بها فضائح تشمئز منها النفوس .

المجانية مهنة تجارية :

اتضح ان المجانية التي تعطى الى المدارس في عهد وزير المعارف السابق حلمي باشا عيسى كانت تجارة سرية لغايات شخصية. تابعة للرشوة .

غير ان هذه المجانية كانت قسمين قسم صحيح لاخداع فيه ولا غبار عليه وهو القسم الذي كان حضره سكرتير عام الوزارة واصدار امره فيه واما القسم الثاني فقد كان يستعمل فيه امضاء الوزير تزويرا وتضليلا .

وقد اخذ مدير التحقيقات بوزارة المعارف مباشر وظيفته فاستجوب سعد اللبان مدير مكتب الوزير السابق وبعض موظفي المكتب استجوابا طال كل النهار وشطرا من الليل وقد اعترف موظفو المكتب واسند كل منهم التهمة الى سواه وقد انتدب سعادة الوزير خبيرا ليقوم بمهمة مضاهاة الامضاء والخطوط

ولدى التحقق تبين ان اوامر المجانية المزورة كانت تحمل الى ادارة السجلات مباشرة لاتبحث في الوزارة او بمكتب السكرتير العام

ومن المؤسف ان لا تقتصر هذه الفضيحة على حرمان ابناء المصريين من المجانية بل يظهر التحقيق ان مئات التعيينات والترقيات والتنقلات كانت تتم بناء على وساطات نسائية ، بل كان للمزورين سماسرة يقومون بمهمة الاتفاق والوساطة المجانية والتعيين في الوظائف ومنح العلاوات والترقيات .

والمهم ان الوزير السابق عرف اخيرا بها ولكنه كتمها خشية حدوث فضيحة كبيرة ، الا ان الوزير الحالي امر باتمام التحقيق وان يواصل الليل بالنهار لانجاز هذه القضية .

طه حسين يعود

اجتمع مجلس الجامعة المصرية برئاسة سعادة علي باشا ابراهيم مدير الجامعة بالنيابة واتخذ جملة قرارات هامة منها :

١ — نقل الشيخ احمد السكندري استاذ اداب اللغة العربية بكلية الاداب الى مكتب الوزير الفني

٢ — ترشيح الدكتور عبد الرزاق السنهوري لاستاذية القانون المدني بكلية الحقوق .

٣ — ترشيح الدكتور طه حسين لكرسي استاذية اداب اللغة العربية بكلية الاداب .

٤ — تعديل لائحة اتحاد طلبة الجامعة المصرية .

٥ — اعادة النظر في قوانين الجامعة ولوائحها لتعديلها بما يكفل استقلال الجامعة تمشيا مع روح الوزارة الحاضرة التي ترمي الى المحافظة على استقلال الجامعة

جناية وحشية :

ظهر في حي زينهم حادث جنائي مريع ترتعش لذكره القلوب فقد قتل اللصوص وجيهاً تركياً يسمى صالح زكي افندي ووضعوا جثته في بئر ماء وسلبوه بيته ومصاغه ووجه الفظاعة في هذه الجناية هوانه وجدت قطعة قماش على وجه القتيل واخرى محشوة في فمه وبعض اصابات في جسمه وبعض جروح آثار مقاومة عنيفة وعلائم آلة حادة جرحته مراراً . وقد حصرت الشبهة بطالب كان استأجر عنده غرفة ثم طرد لعدم دفع الاجرة .

والفضل ما شهدت به

« تابع المقال المنشور على الصفحة الاولى »

بيروت) وقد اخذت من كلية في الآداب باريس شهادة العلوم العالية في علم الاخلاق وعلم الاجتماع ، في الفلسفة وعلم المنطق ، فكان نجاحا باهراً .

ثم السيد جمال الدين فرا اللبنانية في الادب وقد كان الاول بين مائتين وثلاثين طالبا واحرز علامة « جيد جداً » ونال فوق ذلك شهادة مهندس كيماوي وكان الثالث في امتحانات معهد الكيمياء

والطالب طراب ، الذي اشترك في مباراة مدرسة « البوليتكنيك » وفي مباراة دار المعلمين العليا (فرع العلوم) ومباراة مدرسة المعادن ، ثم مباراة مدرسة الجسور والطرق ، ففاز فيها جميعا ، وكان الاول في مدرسة المعادن والثاني في مدرسة الجسور والطرق .

وغير هؤلاء كثيرون ليس من السهل عدهم او حصرهم .

ان طلاب الجامعة السوريين ليشرفون حقا بلادهم .

***

« الشيطان » في الصحف القديمة

الصحف في اول عهدهـــــا

للمزي الفاضل والصحفي القديم الاستاذ خليل بيدس

لم يعرف الناس الصحف قبل القرن السابع عشر . فقد ظهرت اول جريدة دورية مطبوعة في اوربا سنة ١٦٠٥ واول جريدة يومية سنة ١٦١٥ ، وكانت الجرائد في اول عهد الصحافة قليلة الانتشار قليلة المادة ، لايكاد يبلغ المطبوع من اكثرها إنتشارا الالفي نسخة . وكانت مباحثها كل تافه من الحوادث والاخبار وكل عجيب من الاحاديث الملفقة والاقاصيص الكاذبة

ولا يخفى على من طالع تاريخ آداب القرن السابع عشر المذكور ان الحياة العقلية فيه كانت في اسوأ حالات الاضطراب والارتباك ، نعم انه كان عصر نفر من العلماء الكبار ككبلر وغليليو ونيوتن وباكون وديكارت ، ولكنه مع هذا كان عصر الاضطراب الروحي وعصر الحروب الدينية والخرافات والسحر بانواعه ، وقد كان لكل ذلك أثير في صحف تلك الايام ، حتى كان في مقدمة ابحاثها ، واصبح ذكر اولئك العلماء الجهابذة ، وما قاموا به من الاكتشاف والاختراع ، وما جرت به اقلامهم من الحكمة والبيان مسكوتا عنه او مذكورا ببضعة اسطر كانه من الاخبار الصغيرة العادية ، كقول احدى الصحف وقتئذ عن غليليو العالم المخترع الكبير : ان السنيور غليليو من لورنسا قد توصل باجتهاده الى ابتكار حيلة يستطيع بها ان يرى الاشباح البعيدة مثل قصف الرعد [illegible] غليليو بهذه الكلمات اندفعت تنشر الفصول الكبيرة عن الغيلان والمردة واعداء البشر من الابالسة والشياطين

وقد كان « للشيطان » في صحف ذلك العصر المقام الاول ، لا تكاد تخلو من ذكره جريدة ، وهاك بعض ما كتبته احدى جرائد المانيا في هذا الشأن ، نذكر ترجمته تفكهة للقارىء قالت ان جميع المدن والقرى في المانيا قد اصبحت مباءة لانصار الشيطان واعوانه ، فهم علة البلاء الاكبر الذي اصاب الحقول واتلف الاثمار ، وهم علة ما حدث في هذه الايام من الرعد القاصف والبرق المخيف والبرد والعواصف والزمهرير وطغيان المياه وانتشار الفار والديدان وكل داهية ، وهم علة الوباء الذي حل بالبقر والخيل والغنم فافناها بل هم علة الشقاء وجرثومة الرزايا والامراض بانواعها ، وذلك فنحن نشكر للحكومة يقظتها واقدامها على الضرب على ايدي هؤلاء الملاعين وتطهير الارض منهم بالسيف والنار ، وقد اتيح لها في هذه السنة ان تقبض على جمهور منهم وتجعلهم طعاما للنار ، ثم قبضت اخيراً على مئتين وخمسين رجلا ومئتين وخمسين امرأة واحرقتهم ، الا امرأتين منهم لم تفعل في جسمها النار ، فبقيتا في قيد الحياة تنتظران منيتهما ، والجمهور ينتظر ذلك بفارغ الصبر ..

ولا شك ان « اعوان الشيطان » كانوا في اوربا في ذلك العصر جيشا كبيرا . وكانت الحكومة تترصدهم وتبحث عنهم في كل مكان وقد جعلتهم شغلها الشاغل . وكان يكفي لذلك ان ترتاب الحكومة بمن شاءت من رعيتها لتبطش به وتريح البلاد والعباد منه . ومن العلامات التي كانت تستدل بها على اعوان الشيطان الحول والعور والعرج وغيرها من العاهات فكان اصحابها عرضة للتهلكة بسببها ولو كانوا اطفالا . وقد اقيمت وقتئذ محاكم خاصة ، كانت لا ترحم احداً ، فتحكم على المئات والالوف من الرجال والنساء والاولاد لغير جريرة ، الا لما الصق بهم من تلك النسبة الشيطانية . قال احد قضاة ذلك الزمان وتناقلت الجرائد المتحمسة قوله : لقد احرقت حتى اليوم سبعمئة رجل واريد ان اقضي هذا القضاء على ثلاثة آخرين ليصبح المجموع الفا ..

والغريب ان اولئك السحرة والغيلان والبشر الابالسة لم يكونوا لينقرضوا عن وجه الارض بالرغم من سائر ضروب الفتك التي استعملت لاستئصال شأفتهم وصار الناس يزعمون انهم يتساقطون عليهم من الهواء .. ومن امثلة هذه المزاعم ما نشرته احدى صحف برلين سنة ١٦٦٥ والحادث الذي نروم نقله عن الصحيفة المشار اليها جرى في مدينة منخن . وكان الناس قد لغطوا قبيل ذلك عن هذه المدينة انها ستصبح قاعا صفصفا . فهجرها اكثر السكان لهذا السبب . فنشرت الجريدة المذكورة على اثر ذلك الحديث التالي لمكاتبها من منخن قال : بينا كان الناس يتسابقون الى الخروج من المدينة هربا من الخطب الفادح الذي كان مزمعا ان يحل بها ، حدث ما افرج هذه الكربة واعاد السكينة الى نصابها : وذلك ان ساحرا [illegible] في الهواء فاطبق القوم ثم قبضوا عليه واودعوه السجن ، ولما تقدموا لاستنطاقه ظهر انه من السحرة اللاعين الكبار بدليل ما وجد معه من الادوات السحرية التي كان يحاول ان يدمر بها المدينة على بكرة ابيها . وسأكتب اليكم تفصيلا عما يعلم من امر هذا الشيطان وعن انواع العذاب التي اعدت لقتله ..

وحري بالاعتبار في هذا المقام ان قضاة ذلك العصر كانوا يصمون اذانهم عن سماع دفاع المتهمين عن انفسهم ، وكانوا بسائر انواع التعذيب يكرهونهم على الاعتراف بما يملونه عليهم ، واذا ابى المتهم الاعتراف « بجنايته » كانوا يوثقون يديه ورجليه ويلقونه الى البحر فان طفا فوق الماء قالوا ان الشيطان يحمله وان غرق قالوا ان الله اغرقه ولم يقو الشيطان على انقاذه والى القارىء ما كتبته احدى جرائد منخن في هذا المعنى عن ساحرة قبض عليها في بعض المدن المجاورة ، قالت الجريدة ولما رأى القضاة اصرار الساحرة على السكوت وعدم الاقرار بالذي اجترحته امروا فقيدت يداها ورجلاها وطرحت في البحر ، ولكنها والعياذ بالله لم تبطىء ان اندفعت تسبح كانها بطة لا تعرف غير الماء مأوى لها . وقد حاول بعض الناس اغراقها بالقوة . فلم يفلحوا فامر القضاة عندئذ بانتشالها من الماء واستنطاقها من جديد ولكنها لم تعترف بشيء والجميع يتوقعون سرعة صدور الحكم باحراقها تفاديا من كل غائلة يمكن ان تكون نتيجة لكل ابطاء بذلك .

ولا شك انهم كانوا يقتلون المتهمين بالسحر والكهانة والعرافة باهول العقوبات وافظعها . فكانوا كما يستفاد من صحف ذلك الزمان يقطعون المجرم حيا الى اربع قطع . او يكسرون عظامه بالدواليب . او يغرقونه في الماء . او يجعلونه على وتد . او يحبسون الطعام عنه الى ان يموت جوعا او يرفعونه على حزم من الشوك ويحرقونه او يسلخون جلده وهو حي او يطمرونه في الرماد او التراب حتى يموت اختناقا او يعلقونه فوق برميل من حديد يملاونه جمرا مشتعلا حتى يشوى .. الى غير ذلك مما تقشعر له الابدان .

وكان يقضي ايضا العقوبات الهائلة على الذين يحاولون الانتحار . فمن امثلة ذلك ما روته جريدة برلينية عن رجل من نبلاء كوبنهاغن عاصمة الدانمرك ، ذكرت انه شوهد وهو يحاول قتل نفسه فقبضت الحكومة عليه وصلمت اذنيه وجدعت انفه وجردته من القابه

وكانت هذه العقوبات تجري على الحيوانات ايضا كما افادت احدى الصحف الالمانية سنة ١٦٨٥ بقولها : كان في احدى الغابات القريبة ذئب لم يكن يقنع بما يصيبه من الغنم ، بل اخذ يسطو على المدن والقرى ويفترس الغلمان . ولم يتسن لاحد قتله . الى ان وقع الخبيث في شر عمله . فقد كان يطارد ذات يوم ديكا ، فسقط باذن من الله في جب كان في طريقه . فاحتال بعض الناس وقبضوا عليه . ثم البسوه ثيابا وشنقوه على مشهد من الجمع الغفير ليكون عبرة لغيره من امثاله ولجماعة اللصوص وقطاع الطريق كذلك ...

واشد اهوال الفتك ما جرى في اوربا في اثناء حرب الثلاثين سنة (١٦١٩ ــ ١٦٤٨) وهذا بعض ما نشر عن ذلك في احدى جرائد ذلك العصر قالت الجريدة : وانتشر الجنود في كل مكان ينهبون ويسلبون ما تصل اليه ايديهم وقد اقفرت القرى والمدن ودمرت تدميراً فظيعا ، وانتشر اهلها في البراري والقفار كانهم الوحوش الجائعة ، ولم يكن لهم ما يقتاتون به سوى جذوع الاشجار والاعشاب وكثيرون منهم افترسوا اخوانهم خصوصاً الصغار والضعفاء من الناس لئلا يصبحوا فريسة الاقوياء والاشداء من ذويهم ، وفي الجملة فان الخراب الذي حل بنايفوق ماحل باورشليم في نكبتها المشهورة اضعافا كثيرة

وكتبت جريدة اخرى تقول : اعترف بعض حفاري القبور بان بعض الناس كانوا يختلفون اليهم سراً يسألونهم عن جثث الموتى التي دفنت من عهد قريب حتى اذا ظفروا بما ارادوا نبشوا تلك الجثث واكلوها ... وكان بعضهم اذا لم يجدوا ما يأكلونه اكلوا اولادهم .

ومن مرويات بعض الجرائد الصادرة سنة ١٦٨٤ ان سوق مدينة ليبسك كانت رائجة في ذلك العام رواجا قل نظيره . وقد احتشد التجار الى هذه السوق من كل اوب ومعهم بضائعهم وفي جملتها مالم يسمع بمثله قط . وذلك ان تاجرا قدم الى ليبسك ومعه براميل كثيرة ملأى برؤوس الآدميين ، وكلها مجففة ، وقد اقبل التجار فابتاعوها وارسلوها في الحال الى بلاد الدانمرك وهولندا وانكلترا وغيرها ..

هذا بعض ما كانت تنشره الصحف في اول عهدها ، وهو كما يراه القارىء مجموعة اباطيل وترهات ، نحمد الله على انها زالت بزوال عصور الهمجية والخرافات واصبح الانسان يتمتع بالثقافة الصحيحة والعلم الصحيح ، واصبحت الصحف من اعظم عوامل الاصلاح وافضل مراقي النجاح .

« خليل بيدس »

بين حجـــــــاب وسفور

ــ تابع المقال المنشور في الصفحة الثانية ــ

المسلمة وتفوق الغربية عليها ليس ناشئاً عن حجاب الاولى وسفور الثانية وانما نشأ وينشأ عن درجة رقي الفتى المسلم او الغربي وهو قول لاحد المستشرقين الاميركان الذي عاش مدة في مصر وقد تعرفت عليه حديثاً ... وقد سألته هل الفتاة الغربية ارقى من زميلتها الشرقية الغربية (المسلمة طبعاً) ؟ فاجاب ببرودة لا . لا الحقيقة غير الظاهر فان الفتاة المسلمة احسن اخلاقا من الفتاة الغربية ، وارقى منها في جميع اوضاعها لاسباب عدة منها ان المسلمة لا تزال في اكثر احوالها على الفطرة فالحياء شعارها ودثارها ولا تسمعها وهي صغيرة دون البلوغ تتحدث في الزواج او تخوض في شؤون المحبين ولا تراها راغبة في المشي مع بعض الشبان وهي تخاف على نفسها من غير جنسها وتنفر منهم ولا ترغب في المخالطة معهم بعكس الفتاة الغربية التي قد خرجت من هذا الحجر الطبيعي الثاني بعض الخروج ولا اشك في ان الحجاب سبب من اسباب محافظة المسلمة على كرم طباعها وعزتها ..

وهل الفتى العربي ارقى من زميله الغربي بعقرده ؟ كلا كلا ان الفتى الشرقي دون الفتى الغربي في الاخلاق والادب لان الاول يتحدث بالذهاب الى اماكن الغواية جهاراً ولا يبالي ، ويرتكب انواع الشر ولا يخشى لومة لائم ويسهر طوال الليل ويدخن ويشرب المسكر ويجني على نفسه وعلى امثاله بلا حياء ولا خجل .. وهكذا يقتل الوقت سدى دون ان ينتفع به . اما الثاني فيعمل كل شيء محدود وللوقت عنده قيمة ولهذا نجح وسبق فنجح ، وهذا هو السر في نجاح الغرب وسبقه وفوزه في هذه الحياة لان الرجال قوام الامم لا النساء . اهـ .

اي دعاة السفور هذه كلمات امريكيين متحضرين خبروا المسلمين واحوالهم الراهنة وعرفوا الداء والدواء ... تؤيد ماذهبت اليه من وجوب الحجاب شرعاً وعقلا وعدم رقي المرأة بسفورها وانما عدم رقيها ناشىء عن ابتعاد الاسلام عنها لجهلها المطبق الذي اتم ايها الفتيان سببه وعلى اعناقكم تلقى المسؤولية وانا اذا تتبعنا الحجاب نرى انه لم يترك اي اثر سيء في امة من الامم او في بيئة او جماعة او اسرة ولم نره قتل عفافاً ولا جرح كرامة ولا هتك ستراً ولا استباح شرفاً ... بل نراه دوما يقف سداً منيعاً بين البغاة وكرام العقائل بين ذوي المفسدة وبين الشرف التليد بين ذوي الشهوة وبين العفاف المصون . بين الشيطان وحياة الانسان ـ اما السفور واثره يادعاته فلست انا ايها السادة بالشخص الذي يستطيع ان يحدثكم عنه وانما هي المحاكم اللائى بالقضايا هي النيابة المشتغلة ليلها ونهارها بجرائم انتهاك الاعراض . هي الحدائق والمتنزهات مأوى دعاة السفور والداعيات بل هي الام والاخت والزوجة تحدثكم عن اثر السفور يوم تتحدث شياطين الخيال في اندية المحال بانها خرجت سافرة متزينة متعطرة غضة بضة ناعمة موردة ناعسة متخطرة هيفاء القد مشدودة الخصر فرمقتها العيون من كل صوب وجرحتها الكلمة الفاجرة وسيق اليها الغزل وزفت اليها المدائح فاذا هي تميل طوعاً او كرهاً

واذا ... واذا هي تختلي بواحد ممن اعجب بها واعجبت به ، ثم اذا العفاف بعد ذلك قتيل الشهوة واذا الفضيلة تنتحب ، واذا الشرف ضائع مفقود ... ثم اخيراً اذا بالسيدة الجليلة تضمها امواج البحر الخضم او يقطع احشاءها السم الزعاف تخلصاً من حياة كلها عار وفضيحة من القاتل ؟ الاب ، الاخ ، الزوج احدهم يزج في السجن قليلا رهن التحقيق واخيراً السجن المؤبد او الموت الابدي ... ماذا جرى بالبيت بالعائلة بالاطفال ... مأساة فوق مأساة ... اما السيد المحترم فيجري مطلقا في هواء الحرية الخاطئة والتمدين الكاذب مدة وبعدها يلقى عقابه الدنيوي فاما احد اقربائها يقتله ويقضي عليه (مع الحفض ...) واما ان يفلت ويهرب من الميدان الى بلاد اخرى متشرداً وهنالك تتمثل مأساة ثالثة على مسرح بيته ترك زوجته واطفاله بلا معيل ... يطلبون القوت ، ومن اين من ... من طريق ...

من طريق غير مشروع ... او موت من الجوع والفاقة ... الاطفال حيارى يتامى .. اطفال واطفال يتامى . زوجان قتيلان . هدم بنيان عائلتين ... مآسي وآلام ... اذن ايها بعد كل ذلك اطهر للمرأة واعدل الاسلام الآمر بالحجاب ام التمدين الكاذب القاضي بالسفور ...

« يتبع » « محمود حلاوة »

***

الجزيرة في الميدان

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد حسني القتابي .

...

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر ياغي صاحب مكتبة خلدون .

هكذا من الأصل

العدد ١٣٣

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

زاوية جامعة

غوبلز سكرتير هتلر... أيتسول!

جرائم كثيرة ترتكب باسمك ، ايتها الحرية !

وزير الدعاية ... الشحاذ !

منذ ايام قلائل خاطب الدكتور غوبلز وزير الدعوة في المانيا العالم بقوله ان الاستجداء لا يميت احدا . ولكن يظهر انه شك هذه الليلة في تصريحه الاتف الذكر . فقد ذهب اليوم بصحبة بعض اركان الحكومة الهتلرية الى الشوارع يستجدي اعانة للفقراء في الشتاء ولكنه حيط فجأة بالجماهير واضطر ان يفر بسيارته من وجه تلك الجموع ولم يتمكن البوليس من تحقيق الدافع لهذا العمل وهل سببه عامل الفضول او تعمد الاذية لداعي الهتلرية الاكبر لانه يشحذ شحاذة منظمة

وقد درجت به السيارة الى « اوتيل اديلون » ومنها سار الى محطة الاعانة حيث اضطر البوليس ان يفسح له الطريق بين جمع قدر بخمسة الاف شخص . وقد اعطاه جندي من فرق الهجوم صينية نحاسية استعملها الوزير للسؤال والاستجداء ككل شحاذ

ولكن الجماهير اخذت تتدافع حواليه فتلفت الى جنود فرقة الهجوم لينقذوه ولكنهم كانوا يوزعون الصواني النحاسية على الوزراء وكبار رجال المانيا ولما لم يعد في امكانه احتمال تجمهر الجموع حواليه وكان في هذه الاثناء قد اصبح في شارع انتردن لندن استقبل سيارته وفر مستصحبا معه هذه الفكرة وهي ان كل حرفة منها كانت صغيرة لها اخطارها

وفي احدى مدارس مار نيبورغ العالية طرد استاذ فيها لانه رفض ان يشترك في عملية الاستجداء والارجح ان غوبلز سيشعر معه ويعيده الى عمله

مارا .. ممثل الشعب

ثارت باريس يوم بلغها وقوع الاعتداء على شخص « مارا » احد نواب المؤتمر الوطني ومحرر جريدة « صديق الشعب » ومن اسم جريدته تعرف المبادىء التي كان يسير عليها فكثيرا ما اثار الخواطر وحض على الثورات فهو رئيس « اليعاقبة » وهو الذي حرض على مذابح سبتمبر ايام حكم الارهاب

وقع هذا اعتداء في الساعة الثامنة مساء تقريبا في اليوم الثالث عشر من شهر تموز من العام الاول للجمهورية

قدمت شرلوت كرداي الى باريس في السابق للاعتداء عن طريق نرماندیا والتمست مقابلة مارا ممثل الشعب وكتبت بطاقة لذلك فلم يجب طلبها فعقبتها باخرى بامضاء شرلوت كرداي بينت فيها لعضو المؤتمر الحوادث الاليمة الجارية في بلدة كاين وبسطت له استعدادها لان تفضي اليه « باهم الاسرار » لمصلحة الجمهورية ثم اشارت الى اضطهادها في سبيل الحرية وما بلغت اليه من بؤس وياس وتعجلته اخيرا في مقابلته

فرق لها قلب مارا دون ان يجيب لها طلبا ، فلما رأت ما بلغ اليه امرها عزمت على الذهاب اليه حوالي الساعة السابعة مساء فبلغت شارع « اكول دي مدسين » حيث كان منزل مارا لتحصل على الجواب الذي طالما انتظرته

وكان مارا في ذلك الحين في الحمام يفحص بعض الاوراق وقد اصدر امره بعدم السماح لاحد بالدخول عليه فسمع صوت مناقشة خارج حجرته وقرع اذنيه صوت رقيق ثم تذكر امره بعدم دخول احد فامر بادخال الزائرة التي كانت تلح في الاقتراب منه

ما الذي حدث في هذه اللحظة

لا مرجع لدينا في ذلك سوى ما روته بطلة هذه الماساة

طلب منها مارا اسماء النواب والضباط البلديين الفارين في كاين فلبت طلبه شرلوت كرداي فرد عليها مارا قائلا : يكفي المقصلة ذلك

وعند ذلك تناولت الفتاة السكين المخبوءة في طيات ثيابها واغمدتها في صدر داراء ففاه بصوت مختنق « الي يا عزيزتي » فبادرت اليه زوجة سيمون افرارد وكانت قد اشتبهت في هيئة الزائرة فابصرت بالقاتلة واقفة وراء ستار في الحجرة فامسكت برأسها واستغاثت بالجيران وسرعان ما حضر احد عمال جريدة مارا ورئيس البوليس لوران باس . وطاهية المنزل جان مرشال وحارسة الباب وجن جنونهم جميعا وكل منهم يطلب النجدة دون ان يفكر فيما هو اهم من ذلك وهو اسعاف الجريح .

تدفق الدم بغزارة وبل بلاط الحجرة واختلط بماء الحمام ودنت سيمون افرارد من مارا ووضعت يدها برفق على الجرح الدامي بينما كان البوليس يسد الباب بالكراسي وتناول كرسيا ولطم به شرلوت كرادي حتى كاد يشج رأسها وبينما هم كذلك دخل صاحب المنزل وكان طبيب اسنان فعاين الجريح وبادر الى تضميد الجرح بقطعة من نسيج مبلل ليقف النزف وارسل في طلب الاطباء الجراحين من مدارس الطب الجراحية وكانت قريبة من مكان الحادث ولكن لما تأكد الطبيب من وقوف النبض امر باخراج القتيل من مغسل الحمام واشار بوضعه في سرير فلم يحرك مارا ساكنا بعد ذلك [illegible] عليه

واثار موته ضجة كبيرة مما حمل الزعماء على قتل شرلوت كرداي التي قتلت مدام رولان على المقصلة التي كانت تسمى في هذا العهد الاثام « المقصلة المقدسة » كما قتل غيرها وهم كثر .

ويؤثر عن مدام رولان هذه انها رأت وهي عند المقصلة تمثال الحرية امامها وهو تمثال كبير بباريس مكتوب عليه هذه العبارة : . « الحرية تنير العالم » فنطقت بهذه الكلمة التي يحفظها التاريخ :

ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك الكريم .

نزاع حول اكتشاف القطب

اصدر العالم الانكليزي غوردن هيز كتابا انكر فيه على المستر روبرت يري دعواه اكتشاف القطب الشمالي وقال انه وصل الى مكان يبعد عنه ٥٠ ميلا ولم يصل اليه . ويستند في زعمه هذا على ما ورد في تقاريره يري نفسه فقد جاء فيها عن خطوط العرض والطول ما دل على انه لم يبلغ القطب وكان في مركز يبعد عنه كثيراً .

ويقول ايضا ان اثنين بلغا القطب الشمالي حتى الآن وهما رتشرد بيرد والطيار فلويد بنيت وهما اميركيان .

النبات .. يحب اللون الازرق

ظاهرة انحناء النبات او ميله او اتجاه ازهاره او اوراقه الى ضوء الشمس ظاهرة معروفة ولكن الامر الذي كنا نجهله في هذه الظاهرة هو ان الالوان التي يتألف منها ضوء الشمس لاتؤثر نفس التأثير في اجتذاب النبات الى ناحيتها بل ان لونا ما قد لايجذبها على الاطلاق

وقد عني العالم اول جونستون من علماء المعهد السمثسوني الاميركي بدرس هذه الناحية الفاتنة من حياة النبات فحلل ضوء الشمس الى اشعة الالوان المختلفة التي يتركب منها فادرك بالامتحان تأثير كل طائفة منها في ميل النبات وانحنائه فوجد ان اقواها تأثيرا من هذا القبيل طائفة في الامواج تقع في منطقة اللون الازرق . وان هذا التأثير يخف بالاتجاه من الازرق الى الاحمر ويعود فيقوى قليلا عند اشعة الاخضر المزرق ثم يضعف ضعفا مطرداً بعد ذلك في اتجاهه الى الاحمر والنباتات التي جرب بها تجاربه لا تميل ولا تتجه ولا تتحرك نحو اللون الاحمر قط .

العودة باستانبول الى الوراء

في رسالة العلم الاسبوعية ان الغازي مصطفى كمال قد قرر ان يعيد استانبول الى ما كانت عليه قبل سنة ١٤٥٣ م وهي السنة التي فتحها فيها السلطان محمد الفاتح . ولكي يعرف الغازي ما كانت عليه استانبول في العصور الوسطى فعل كما يفعل روزفلت في بعض الشؤون الاقتصادية . اي انه دعا استاذ تاريخ فن العمار في اكاديمية الفنون الجميلة (مدرسة الفنون والصناعات) وطلب منه ان يعدله خارطة تكون مبنية على الصور والخارطات والوثائق المختلفة التي تبين كيف كانت استانبول قبل فتح الترك وان هذه الخارطة قد اعدت فعلا

هذا المشروع يقتضي هدم طائفة من المباني الجديدة ثم يعاد انشاء الحدائق والميادين البديعة التي انشأها اباطرة بيزنطية وترميم القصور والمعابد القديمة

***